



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون**  
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي**

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

**جمهورية الكونغو الديمقراطية**

من أجل

**برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الشرقية**



## المءءوفاء

iii	معاءلاء العمءة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفءة منءقة البرنامء
v	موءز الءموفل
vi	موءز البرنامء
1	الءءة الأول - الإءءصاء والظروف القءاعفة واسءراءففة الصنءوق
1	ألف - الإءءصاء والقءاع الزراعف
4	باء - الءروس المسءفاءة من ءءربة الصنءوق السابفة
5	ءفم - اسءراءففة الصنءوق فف ءعاونه مع ءمهورفة الكونءو الءفمقراءفة
6	الءءة الءائف - البرنامء
6	ألف - منءقة البرنامء والمءموءة المسءهءفة
7	باء - أهءاف البرنامء ونءاقه
8	ءفم - عناصر البرنامء
9	ءال - الءكالف والءموفل
12	هاء - الءورفء، والصرف، والحساباء ومراءءءها
12	واو - الءنءفم والإءارة
14	زاف - المبرراء الإءءصاءفة
14	ءاء - المخاطر
15	طاء - الأءر البفئف
15	فاء - السماء الإبنءارفة
15	الءءة الءائف - الوءائف القاءنوفة والسنء القاءنوف
16	الءءة الرابع - الءوصفة
17	الملءق
17	موءز الضمائن الءكمفلفة الهامفة المءرءة فف اءفاففة القرض المءفاوز بشأنها



## الذيل

1	الذيل الأول: البيانات القطرية
2	الذيل الثاني: التمويل السابق للصندوق في جمهورية الكونغو الديمقراطية
3	الذيل الثالث: الإطار المنطقي
12	الذيل الرابع: التنظيم والإدارة
16	الذيل الخامس: حسابات الصرف بحسب الجهات الممولة



## معادلات العملة

الفرنك الكونغولي	=	وحدة العملة
480 فرنك كونغولي (أغسطس/آب 2005)	=	1.00 دولار أمريكي
0.0021 دولار أمريكي	=	1.00 فرنك كونغولي

## الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10 76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 آكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

## حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة البرنامج

جمهورية الكونغو الديمقراطية

برنامج الإعمار الزراعي في المنطقة الشرقية



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية الكونغو الديمقراطية برنامج الإعاش الزراعي في المنطقة الشرقية

### موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية الكونغو الديمقراطية
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة ومصايد الأسماك
التكلفة الكلية للبرنامج:	26 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	قرض: 10.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 15.53 مليون دولار أمريكي تقريبا)
	منحة: 210 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما تعادل 300 000 دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهة المشاركة في التمويل:	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
قيمة التمويل المشترك:	6.25 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	منحة
مساهمة المتلقي:	3.42 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	582 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟ سينفذ البرنامج في المنطقة الشرقية، الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسوف يغطي مناطق الإنتاج الخمس في منطقة تشوبو وثلاثة محاور حول عاصمة تلك المنطقة وهي كيسانغاني. وسيركز البرنامج على مكانين في هذه المنطقة وهما: إيسانغي وباساكو، وهما مكانان يدخلان ضمن مجالات الأولوية في الاستراتيجية القطرية للصندوق وضمن الوثيقة الاستراتيجية للحكومة للحد من الفقر. وسيستفيد من هذا البرنامج بصورة مباشرة ما يقرب من 55 000 أسرة من أسر المزارعين والصيادين الفقراء الذين يعيشون في تلك المنطقة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات الضعيفة، مثل الأمهات غير المتزوجات والأرامل واليتامى والشباب والمسنين.

لماذا هم فقراء؟ أثرت الأزمة الطويلة وعدم الاستقرار الذي تعرضت له البلاد تأثيراً سلبياً على أنشطة الزراعة ومصايد الأسماك في منطقة البرنامج. فالتنمية الريفية تعطلت كثيراً بسبب مناطق الإنتاج غير الساحلية وانعدام فرص الوصول إلى الأسواق والحصول على معدات العمل والتكنولوجيا. وتعرضت وسائل النقل والاتصالات والبنية الأساسية الاجتماعية إما للتدمير أو العطب بسبب نقص الصيانة منذ زمن طويل، وكانت النتيجة أن انخفضت إنتاجية الزراعة ومصايد الأسماك، وأصبح من الصعب على السكان الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية (الرعاية الصحية الأولية، والتعليم الابتدائي، والتغذية، ومياه الشرب النظيفة، والمرافق الصحية).

ما الذي سيفعله البرنامج لهم؟ سيساهم البرنامج في إدخال تحسينات مستمرة في دخل المجموعة المستهدفة، وأمنها الغذائي، وأحوالها التغذوية، ومستوى معيشتها، وفي تعزيز قدراتها على إدارة مواردها الطبيعية. وسيعمل البرنامج، بصورة أكثر تحديداً على: (أ) إدخال تحسينات مستمرة، مادياً ومعنوياً، على فرص الدخول إلى الأسواق ومناطق الإنتاج؛ (ب) تعزيز مهارات سكان الريف ومنظماتهم الأهلية على الإدارة وتطوير الذات، وقدرة الخدمات العامة على دعم التنمية الريفية؛ (ج) تكثيف الإنتاج الزراعي والسمكي، وتنويعه وإضافة قيمة إليه؛ (د) تحسين فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية. وسوف يحصل تنفيذ العنصر الفرعي الثاني في البداية على دعم من الأنشطة المقررة في إطار منحة ستوضع لمساتها الأخيرة في مرحلة التقدير.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ سيقوم المستفيدون وشركاء التنمية بدور إيجابي في أنشطة التخطيط، حيث سيقومون بتحديد نهج التنفيذ، ورصد ومتابعة تأثير البرنامج. وسيتم البرنامج بالمرونة، حيث سيقوم على نهج تشاركي يركز على محور الأمية والتدريب، مع تيسير الحوار المستمر مع المستفيدين ومع مختلف الشركاء المنفذين. وسوف يسمح هذا النهج بإدراج الدروس المستفادة أثناء التنفيذ في البرنامج نفسه. كما سيستفيد البرنامج من الخبرة المكتسبة من برنامج الإنعاش الزراعي في المحافظة الاستوائية.

كيف تمت صياغة البرنامج؟ تمت صياغة البرنامج بمعرفة بعثة جمعت الخبراء الوطنيين الذين أعدوا مسوحات تحضيرية في منطقة البرنامج بالتعاون مع موظفي الوزارات المعنية. كما عقدت اجتماعات مع أهم الشركاء الفنيين والماليين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومع العديد من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، وممثلي المشروعات في المنطقة الشرقية، والاتحادات المهنية وجمعيات المنتجين المحلية، والسلطات المحلية والإقليمية،





والإدارات اللامركزية التابعة للوزارات المعنية. وتمت بعض الزيارات الميدانية في المدة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2004. وتلا ذلك تطبيق نهج تشاركي بغرض معرفة أهم المشكلات، والمناطق التي بها إمكانيات زراعية، ومناطق الإنتاج. ثم عقدت لقاءات لبناء توافق آراء مع جميع العناصر الفاعلة التي تعمل في المناطق النائية من كيسانغاني وفي منطقة تشوبو (الإدارات اللامركزية، والموظفون الاقتصاديون، والمنظمات غير الحكومية). وبالإضافة إلى ذلك، عقد اجتماع إعلامي مع الجهات المانحة، واجتماع ضم جميع الأطراف في كينشاسا في نهاية البعثة.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

### جمهورية الكونغو الديمقراطية

### من أجل

### برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الشرقية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتتألف من قرض قيمته 10.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 15 53 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة قيمتها 210 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 300 000 دولار أمريكي تقريبا)، وذلك للمساعدة في تمويل برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الشرقية. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة المساعدة المالية باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تبلغ مساحة جمهورية الكونغو الديمقراطية 2.34 مليون كيلو متر مربع، لتكون بذلك ثالث بلد في أفريقيا من حيث المساحة. وكان عدد سكانها 54 مليون نسمة تقريبا في 2001، ومعدل النمو السكاني 3.2% سنويا. ويقيم أكثر من 60% من السكان في مناطق ريفية. ويبلغ متوسط الكثافة السكانية في المناطق الريفية 22 نسمة في الكيلو متر المربع، وهو من أقل معدلات الكثافة السكانية في القارة الأفريقية. ولديها إمكانيات لأن تكون من أغنى البلدان الأفريقية بمواردها المعدنية الهائلة (النحاس، والكوبالت، والألماس، واليورانيوم، والقصدير، والذهب، والفضة، والفحم، الزنك، والنفط)، بالإضافة إلى وجود 6% من مساحة المراعي الحرجية في العالم بها، فضلا عن المساحات الشاسعة من التربة الخصبة والأمطار الكافية على مدار العام. غير أنه من المؤسف أن هذه الإمكانيات لم تترجم إلى مستويات معيشة مرضية للسكان. ففي عام 2001، قدر متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمبلغ 107 دولارات أمريكية. وفي تقرير التنمية البشرية في العالم لعام 2001، احتلت جمهورية الكونغو الديمقراطية المركز 142 من بين 162 بلدا، حيث كان مؤشر التنمية البشرية فيها هو 0.390.

2 - أصيب اقتصاد جمهورية الكونغو الديمقراطية بالجمود في التسعينات، بعد فترة من التدهور المستمر بدأت عام 1974. وبحلول عام 2000، كان الدين الخارجي قد ارتفع بنسبة 300% من الناتج المحلي الإجمالي، وبنسبة 900% من

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

الصادرات، وبلغت قيمة المتأخرات 75% من الدين الإجمالي. وقد تعرض الاقتصاد إلى الانهيار بفعل عدة عوامل، مثل عدم استقرار المؤسسات، والتضخم الهائل، والصراعات العرقية، والحرب، وتدفق اللاجئين من رواندا بأعداد ضخمة. فقد اختفى القطاع الرسمي بالفعل، وتدهور النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي من -6.6% عام 1995 إلى -14% في عام 1999. وبحلول عام 1993، كانت أغلب المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد أوقفت برامجها، وانقسم البلد إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة المركزية والفئات المتمردة. وبعد توقيع معاهدة لوساكا للسلام في يوليو/تموز 1999، بدأ تنفيذ برنامج مؤقت معزز للإنعاش الاقتصادي في مايو/أيار 2001، بتمويل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وانخفضت معدلات التضخم من 500% عام 2000 إلى 6% فقط في عام 2003، وحدث تقدم على جبهة عريضة. وفي يونيو/حزيران 2003 تم تشكيل حكومة مؤقتة من جميع الجبهات، وعادت أغلب الجهات المانحة إلى الكونغو. وفي عام 2004 استؤنفت الملاحة في نهر الكونغو، لترتبط شمال البلاد بجنوبها، وزاد الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9%، وثبت سعر الفرنك الكونغولي أمام الدولار واليورو. ووافق صندوق النقد الدولي على تقديم 750 مليون دولار أمريكي لتمويل برنامج اقتصادي للحكومة يستمر ثلاث سنوات للحد من الفقر وتشجيع النمو الاقتصادي. وفي الربع الثاني من عام 2003 كانت جمهورية الكونغو الديمقراطية قد وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار بموجب مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وفي ديسمبر/كانون الأول 2003، وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تخفيف ديون الكونغو بما قيمته 9.126 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، تعادل 12.3 مليون دولار أمريكي تقريبا، بصافي القيمة الحالية لعام 2002.

3 - مازال الأمر بحاجة إلى تعويض التكاليف الاجتماعية الباهظة للإدارة السيئة والصراعات التي تعرضت لها البلاد، فالأرقام الحديثة، رغم قلتها، تشير كلها إلى أوضاع تثير الفزع: ففي بلد يتمتع بمثل هذه الوفرة في الأراضي والمياه، مازال أكثر من 70% من سكانه يفتقرون إلى الأمن الغذائي؛ و40% من أطفاله يعانون من سوء التغذية، و20% منهم يعانون من سوء التغذية الحاد. كما أن أقل من ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-11 سنة مقيدون في المدارس (مقابل 58% عام 1985)، والمباني المدرسية متداعية، ونوعية التعليم سيئة. ومتوسط العمر المرتقب عند الولادة لا يتعدى 40 عاما (مقابل 46.9 عاما في أفريقيا جنوب الصحراء)، ولا تزيد نسبة الأطفال المحصنين ضد الأمراض بالتطعيم الكامل على 20 في المائة، بينما تصل نسبة الأطفال الذين لم يحصلوا على أي تطعيم إلى 20 في المائة. وتصل معدلات الوفيات بين الأطفال إلى 127 في الألف من المواليد الأحياء، و215 في الألف من الأطفال دون الخامسة، وإلى 2 000 أم من بين كل 100 000 أم أثناء الوضع. ولا يحصل أقل من نصف السكان على الخدمات الصحية (45%) وعلى مياه الشرب النقية (42%). وعلى مستوى جمهورية الكونغو الديمقراطية ككل، هناك 5% تقريبا مصابون بمرض فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بينما يموت 300 000 شخص سنويا بسبب هذا المرض، وترتفع نسبة الإصابة بهذا المرض إلى 12% في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد. كما يتسبب مرض الملاريا في أكثر من نصف عدد حالات الوفاة المسجلة.

4 - والإمكانات الزراعية للبلد هائلة، بفضل الأراضي الشاسعة، والأمطار الوفيرة، والشبكة الواسعة من الأنهار والقنوات. ولكن الوصول إلى هذه الموارد هو أهم عقبة مادية، يليها نقص المعلومات والتدريب والتكنولوجيات. وقضى القتال الذي نشب في التسعينات على الانجازات التي كانت قد تحققت من قبل، وأصبح من المعقد الآن أن أكثر من 80% من المزارعين قد عادوا إلى الزراعة المعيشية. وانخفض الناتج المحلي الزراعي فيما بين عامي 1990 و2000

بنسبة 38 في المائة. وهجر المزارعون أغلب المزارع الكبيرة للمحاصيل الصناعية (مزارع نخيل الزيت، وأشجار المطاط، والبن، والكاكاو، والشاي، والتبغ) التي كانت تدر عائدات تصدير ضخمة وتساهم في إيرادات الضرائب. وحتى إنتاج الأغذية الذي كان يعتمد كثيرا على صغار المزارعين الذين يستخدمون أساليب الحرق والزراعة، تعرض للانخفاض هو الآخر. ومتوسط مساحة المزارع صغير للغاية (من نصف إلى واحد ونصف هكتار) بسبب الجهد الكبير الذي يبذل في تطهير الغابات الكثيفة وضعف الارتباط بالأسواق. ولا يزرع في أي منطقة صالحة للزراعة أكثر من 10% من مساحتها في أي سنة من السنين. وتحمل زراعة العديد من المحاصيل الغذائية (الكاسافا، والموز الأفريقي، والذرة، والجذريات والدرنيات) بأشجار الفاكهة، أو تستكمل بتربية الحيوانات الصغيرة. وهناك جماعات عرقية متخصصة في تربية الحيوانات وصيد الأسماك. ويندر استخدام المدخلات الزراعية، والإنتاجية الزراعية منخفضة.

5 - وتنقسم المنطقة الشرقية، التي تقع في شمال شرقي البلاد إلى أربع مناطق (أويلي السفلى، وأويلي العليا، وإيتوري، وتشوبو) بالإضافة إلى العاصمة كيسانغاني، وهي ثالث أكبر مدينة هناك، ويقطنها أقل قليلا من مليون نسمة. وتضم جامعة كيسانغاني كلية محترمة للزراعة، ولكن خريجها لا يجدون عملا في منطقتهم. والمحاصيل الغذائية الرئيسية في هذه المحافظة هي الكاسافا، والموز الأفريقي، والأرز، والفول السوداني، والفاصوليا، والذرة. وطوال المدة من عام 1998 إلى 2003 كانت مدينة كيسانغاني والمناطق المحيطة بها معزولة تماما عن باقي البلد، ولكنها استوعبت أعدادا كبيرة من اللاجئين بسبب القتال ومن الكثير من البلدان المجاورة. وبناء على ولاية من الأمم المتحدة، تقوم فرنسا وبلجيكا بالمساعدة في تدريب فرقة من الجيش الوطني الجديد تضم جميع الفئات المتمردة. وكانت الحالة آمنة طوال العامين الماضيين، حتى في إيتوري، حيث انضم المتمردون السابقون إلى الحكومة الانتقالية. وفي عام 2001، وضعت منظمة اليونيسيف المنطقة الشرقية في المرتبة العاشرة بين مقاطعات الكونغو الإحدى عشر، بناء على مؤشر التنمية البشرية فيها.

6 - **الفقر الريفي.** يعيش 80% تقريبا من سكان البلد في ظل فقر مدقع. والأسباب الرئيسية للفقر الريفي كانت دائما هي: (أ) العزلة نتيجة سوء حالة الطرق، والسكك الحديدية، والزوارق، وأماكن الإنزال؛ (ب) عدم وجود بنى أساسية أو خدمات اقتصادية أو تهالك هذه البنى وسوء الخدمات (توريد المدخلات، والأدوات والمعدات، والتخزين والتجهيز، والأسواق، والمعلومات، والتدريب)؛ (ج) عدم وجود مرافق وخدمات اجتماعية أو تهالك هذه المرافق وسوء الخدمات (المدارس، والمرافق الصحية، ومياه الشرب، والإصحاح)؛ (د) ضعف إنتاجية المحاصيل والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك، نتيجة لكل ما سبق؛ (هـ) ضعف فرص الدخول إلى الأسواق أو انعدامها. وقد تفاقمت هذه الأسباب بشكل كبير بفعل فترة النزاع الطويلة.

7 - **التنمية الريفية والحد من الفقر الريفي.** في أعقاب اجتماع المائدة المستديرة حول التنمية الزراعية، الذي حضره أهم شركاء الحكومة (بمن فيهم المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمصادر الأخرى للدعم الفني والمالي)، قامت الحكومة بصياغة "برنامج الحد الأدنى من الشراكة من أجل الانتقال والانتعاش (2004-2007)". والغرض من هذا البرنامج هو تحقيق الاستقرار والأمن السياسي والاجتماعي، والنمو الاقتصادي العادل والسريع، والحكم السليم، والحد من الفقر - وبالنسبة لتركيز هذا البرنامج على التنمية الزراعية والريفية، فمن المتوقع أن يتبع جميع الشركاء نهجا يعتمد على المجتمعات المحلية في إنعاش الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك إصلاح

النقل البري والمائي، واستئناف عمليات الإنتاج (المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية)، وتشجيع الأنشطة المرتبطة بالزراعة والأنشطة غير الزراعية المدرة للدخل، وتوفير الدعم والتدريب. وهناك شراكات مماثلة في قطاعات أخرى، مثل الصحة العامة، والتغذية، والتعليم.

8 - **الإطار المؤسسي.** تحظى الحكومة الانتقالية بقبول واسع من الجهات المانحة والمواطنين على السواء. فإعادة تنظيم الخدمات العامة تسير بخطى منتظمة، رغم أنه مازال هناك الكثير الذي ينبغي عمله. فالوزارات الفنية التي لها دور في التنمية الريفية هي: وزارة الزراعة ومصايد الأسماك، ووزارة التنمية الريفية، ووزارة البيئة والمحافظة على الطبيعة والمياه والغابات، ووزارة الأشغال العامة والتخطيط الطبيعي، ووزارة النقل والاتصالات. ويكمل تركيز هذه الوزارات على التنمية والاقتصاد، جهود وزارات متخصصة في التنمية الاجتماعية والرفاه، وهي وزارات الصحة، والتعليم، والنهوض بالمرأة والأسرة. ورغم أن الموظفين المدنيين لديهم عادة معلومات ممتازة، فإن القليل منهم من أتاحت له فرصة تحسين مهاراته، كما أن مرتباتهم قليلة ويتقاضونها بصورة غير منتظمة. أما الموظفون الميدانيون فأعدادهم قليلة ويفتقرون إلى الوسائل التي تمكنهم من القيام بمهامهم. وأغلب الإدارات لديها قدرة محدودة على تخطيط الأنشطة الميدانية ورصدها، بالإضافة إلى التداخل الذي يحدث في مهامها في أغلب الأحيان. وتتركز مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة في المناطق الحضرية والمقاطعات الجنوبية. ولا تحظى المناطق الريفية إلا بتغطية جزئية من جانب المنظمات غير الحكومية التي تكلف بإدارة الاعتمادات الممولة من الجهات المانحة. ويتألف مجتمع المنظمات غير الحكومية من 1 000 منظمة على الأقل، ولكن أغلبها يتركز في الجنوب وفي كينيا ساسا أو حولها، مع وجود نحو 50 منظمة غير حكومية تعمل في المنطقة الشرقية.

9 - **قضايا الجنسين والسن.** تعاني النساء من الحرمان بشكل خاص في ظل المجتمعات التقليدية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالأخص إذا كن مطلقات أو منفصلات أو أرامل أو أمهات غير متزوجات. فالقضية ليست في مساحة الأرض التي يحصل عليها الفرد، فالأراضي متوافرة بكثرة، وإنما هي قضية العمل لتطهير هذه الأرض/إزالة ما بها من مخلفات وجذوع، وفرص الحصول على المعلومات والتدريب والإرشاد والقروض. ويتخصص الرجال والنساء عادة في أنشطة إنتاجية مختلفة، كما أن مصلحة الرجال تلقى عادة اهتماماً أكبر من الاهتمام بمصلحة النساء. ولا يعتبر تعليم البنات أمراً له أولويته في الأسر الريفية. فمع قيام البنات بالمساعدة في رعاية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية، تميل الأسر ذات الموارد المحدودة إلى إرسال الذكور فقط إلى المدارس. وهناك ثلاث فئات أخرى ترتبط بمسألة السن، هم: الشباب، الذين حصل كثير منهم على قسط من التعليم ويبحثون الآن عن فرصة عمل "حديثة"، والمسنون (من الرجال والنساء على السواء) ممن لا ينتمون إلى أسرة ترعاهم، واليتامى (بسبب الحرب أو مرض الإيدز).

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

10 - قبل أن يوقف الصندوق عملياته في الكونغو عام 1993، كان قد شارك في تمويل ثلاثة مشروعات مع البنك الدولي بمبلغ إجمالي قدره 24 75 مليون دولار أمريكي. فبرنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الاستوائية الذي ووفق عليه في أبريل/نيسان 2004 (بعشرة ملايين دولار أمريكي) بدأ تنفيذه في نهاية سبتمبر/أيلول 2005. كما قدم الصندوق منحا قيمتها 550 000 دولار أمريكي: 150 000 دولار أمريكي إلى المركز الأفريقي للأرز لإجراء بحوث على صنف

نيريكا Nerica، و 200 000 دولار أمريكي لأعمال الطوارئ في أعقاب القتال، و 200 000 دولار أمريكي لتمويل بدء العمل مع المجتمعات المحلية في المناطق التي ينفذ فيها "برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الاستوائية".

11 - وقد تركزت أهم الدروس المستفادة من الفترة السابقة على عام 1993 على: (أ) ضمان التقدير الواقعي لمدى قدرة الحكومة على المساهمة في تمويل البرنامج؛ (ب) إبقاء المصروفات المتكررة منخفضة، تجنباً لتوقف خدمات البرنامج بعد انتهائه؛ (ج) الإقرار بأن المواصلات وفرص الدخول إلى الأسواق هي محركات بالغة الأهمية للتنمية الريفية. كما أن الخبرات الأخرى التي استفادها الصندوق أثناء تدخلاته في أعقاب النزاع، سواء في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو في غيرها من بلدان الإقليم الفرعي، توحى بأنه: (أ) إنعاش الإنتاج الزراعي لا بد أن يتم بأسرع ما يمكن، بإعادة الروابط مع الأسواق (النقل) وبتحسين فرص الحصول على البنى الأساسية الضرورية، سواء الاجتماعية أم الاقتصادية؛ (ب) السلطات المحلية التي سدت ثغرة الحكم أثناء النزاع، أظهرت قدرة على معالجة الشؤون المحلية، وأصبحت مهاراتها بحاجة إلى صقل ضماناً لأفضل استخدام ممكن للدعم الخارجي؛ (ج) الانتقال من حالة الطوارئ إلى التنمية يمكن أن يحدث دون أي ثغرة لو أن المشروعات الممولة بقروض كانت جاهزة للتنفيذ عندما يبدأ تمويل عمليات الطوارئ في الانحسار.

#### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية الكونغو الديمقراطية

12 - الأهداف الفورية التي حددتها الحكومة للتنمية الريفية هي ضمان الأمن الغذائي والحد من الفقر عن طريق إنعاش القطاع الزراعي. وتتطوي وثيقة الاستراتيجية المؤقتة للحد من الفقر التي وافق عليها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مؤخراً على ثلاثة أعمدة رئيسية، هي: (أ) تشجيع السلام والحكم السليم؛ (ب) دعم استقرار الاقتصاد العام والنمو لمصلحة الفقراء بتحسين مناخ الاقتصاد العام، وإصلاح البنية الأساسية الاجتماعية الاقتصادية، وتطوير قطاعات الإنتاج، وتحديث رأس المال البشري عن طريق خدمات الصحة والتعليم، وتشجيع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ (ج) الاستفادة من المبادرات واستراتيجيات المعيشة التي وضعتها الكثير من المجتمعات المحلية في غياب الدولة. فالأولويات متوسطة الأجل هي إعادة تدوير قطاع الإنتاج الريفي، وزيادة الإنتاجية، وتحسين عمليات التسويق، وإقامة جمعيات للمجتمعات الريفية تعتمد على نفسها. ونظراً للاحتياجات الضخمة لجميع القطاعات، ومع استمرار حالة الطوارئ الراهنة، فإن ميزانية الخدمات الزراعية ستظل قاصرة. ولذا ستكون الشراكات القوية مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات المانحة ذات أهمية خاصة لضمان استخدام الموارد الشحيحة بأفضل طريقة ممكنة.

13 - الجهود ذات الصلة لأهم شركاء التنمية من أجل الحد من الفقر. تجمع عمليات شركاء التنمية العديدين بين أعمال الطوارئ في أعقاب النزاع (مثل المدخلات المجانية وإصلاح البنى الأساسية) وبين الاستثمارات طويلة الأجل التي يمكن أن تساعد في إرساء أساس متين للانتعاش ومنه إلى التنمية. وهؤلاء الشركاء هم: البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومات بلجيكا، وألمانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) وغيرها. وهناك العديد من الشركاء، بمن فيهم البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، يتولون إدارة المكتب القطري الذي أنشأه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للإسراع بإصلاح وتشبيد البنى الأساسية الضخمة التي تشتد الحاجة إليها.

14 - سيكون للصندوق حضور ميداني على المستوى القطري، وسيتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعيين الموظفين المسؤولين عن ذلك تعزيزاً لعملية التنسيق العام وحوار السياسات. فهناك العديد من الجهات والوكالات المانحة التي تعمل الآن في المنطقة الشرقية أو تنوي ذلك.

15 - تسترشد إستراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، الواردة في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2003، بالإطار الاستراتيجي للصندوق 2002-2006، وبالاستراتيجية الإقليمية للصندوق في غرب ووسط أفريقيا. فالهدف الرئيسي هو تحسين الأمن الغذائي بين المجتمعات الريفية الفقيرة بدعم الانتقال من مساعدات الطوارئ إلى التنمية. أما الأهداف المحددة فهي: (أ) دعم الانتعاش ثم نمو الإنتاج الزراعي/السمكي بتوفير المدخلات (مثل البذور المحسنة، والمعدات الصغيرة لإبادة الآفات) وتحسين فرص الحصول على التكنولوجيات وأساليب الزراعة التي تزيد الإنتاج؛ (ب) تعزيز قنوات التسويق بالاستثمار في البنية الأساسية (الطرق الفرعية، ومنصات الإنزال، والنقل البري والمائي، والتخزين)، وتحسين معلومات السوق، وتعزيز الروابط بين سلسلة السلع؛ (ج) بناء رأس المال الاجتماعي لمجموعات صغار المنتجين، بمساعدتهم على تحسين فرص دخولهم إلى الأسواق، بل وعلى التعاون من أجل إرساء السلام والاستقرار؛ (د) تيسير فرص حصولهم على الخدمات الصحية والتعليمية والتغذوية - بدعم قوي من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، مع التركيز الشديد على مكافحة الأمراض المتوطنة (الملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتريبانوزوما). وتعترف وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية بالمساواة بين الجنسين كقضية محورية هامة لا بد أن تهتدي بها كل الجهود المبذولة في تصميم وتنفيذ الأعمال التي يمولها الصندوق في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

16 - الأساس المنطقي للبرنامج. بدأت جمهورية الكونغو الديمقراطية تعود شيئاً فشيئاً إلى وضعها الطبيعي بفضل الجهود المنسقة للشراكة الواسعة من جانب الجهات المانحة والمؤسسات المالية. ولقد كانت هذه مهمة هائلة بالفعل، وبالأخص في المناطق الريفية، حيث تعرض إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية لأضرار بالغة بسبب عمليات النهب، وعدم وجود خدمات أساسية أو موردين لعناصر الإنتاج، والهروب من المناطق الريفية إلى الحضر، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى. وأصبح الكثيرون من المنتجين الريفيين يعيشون في فقر يكاد يكون تاماً، وانقطعت صلتهم بالأسواق، وتدهور حال المدارس والمراكز الصحية. وقد صمم البرنامج المقترح بحيث يعمل على جبهة عريضة بغرض إنعاش إنتاج القطاع الأولي، واستعادة الروابط مع الأسواق، وتحسين البنى الاجتماعية الأساسية. وسيستفيد البرنامج من الترابط القوي الذي خلقته المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية أثناء فترة النزاع.

## الجزء الثاني - البرنامج

### ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

17 - ستغطي منطقة البرنامج خمسة أماكن للإنتاج في منطقة تشوبو بالمنطقة الشرقية، وثلاثة محاور تربط بين كيسانغاني في منطقة العاصمة وبنغاميسا وأبويندو وواني روكولا. ويقطن في هذه المنطقة 1.29 مليون من سكان الريف، بالإضافة إلى 900 000 شخص يعيشون في كيسانغاني. ويكاد جميع الذين يعيشون خارج كيسانغاني يعانون من



الفقر المدقع، بل إنهم معرضون لمزيد من الفقر. وتتكون المجموعة المستهدفة من 55 000 أسرة تقريبا، تعيش في أماكن الإنتاج الخمسة وعلى طول المحاور السابق ذكرها.

18 - **المجموعة المستهدفة.** سيركز البرنامج على فئتين من المنتجين الذين يفتقرون إلى الأصول: (أ) أصحاب المزارع الصغيرة وصغار مربى الحيوانات الذين يزرعون مساحات تتراوح بين 0.5 و 0.9 هكتار في السنة؛ (ب) صيادو الأسماك المتفرغين (من جماعة لوكيلي العرقية). وسوف يهتم البرنامج بخمسة قطاعات محرومة داخل هاتين الفئتين: النساء الريفيات، لاسيما النساء اللواتي يرأسن أسرهن، والشباب الذين يتعين عليهم استئجار وسائل الإنتاج، والبنات في سن المدارس اللواتي تعشن مع أسر فقيرة لا تستطيع إرسالهن إلى المدارس، واليتامى بسبب مرض نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأشخاص المسنين الذين يعيشون بمفردهم.

19 - وسيضمن البرنامج تغطيته للفئات المحرومة بشكل خاص بثلاث طرق رئيسية: (أ) نشر الوعي بقضايا المساواة والتمايز بين الجنسين لدى الوكالات المنفذة والموظفين، وبالأخص العاملين في الميدان؛ (ب) التدريب على كيفية استعمال أدوات التشخيص والتخطيط التشاركي لتحديد الفئات المحرومة والوصول إليها؛ (ج) عمل ترتيبات تهدف إلى إزالة العقبات التي تحد من فرص حصول هذه الفئات على الخدمات التعليمية والاجتماعية، وعلى فرص العمل بأجر.

#### باء - أهداف البرنامج ونطاقه

20 - سيكون الهدف الإنمائي للبرنامج هو المساعدة في تحسين الأمن الغذائي لنحو 55 000 أسرة، وتحسين دخلها، ومستواها التغذوي والمعيشي، منها 25 000 أسرة من أسر المزارعين و6 000 أسرة من أسر الصيادين تعيش في منطقة تشوبو، و24 000 أسرة تعيش في المحاور الثلاثة. أما الأهداف المحددة فهي بناء قدرات المجتمعات المحلية ومنظماتها على التنمية الذاتية؛ وتسهيل الفرص أمام المنتجين المحليين لدخول الأسواق والحصول على عناصر الإنتاج (المدخلات، والتكنولوجيا، والمعرفة)؛ وتحسين فرص السكان المحليين في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وضمان استخدام موارد البرنامج بصورة فعالة.

21 - وسيقوم البرنامج خلال فترة الاستثمار التي ستستمر لمدة ست سنوات بما يلي: (أ) تعزيز المنظمات الأهلية (مثل لجان تنمية القرى، ومجموعات المنتجين) والأجهزة الرئاسية (الروابط والاتحادات)؛ (ب) تكثيف عمليات إنتاج وتصنيع المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية، وتنويعها وإضافة قيمة إليها؛ (ج) تسهيل عملية التسويق، بشق أو إصلاح الطرق والبنية الأساسية للأنهار وغير ذلك من الأنشطة، وجمع المعلومات ونشرها عن الأسواق والأسعار؛ (د) تحسين فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة، والتعليم الابتدائي، ومياه الشرب النقية، والإصحاح)؛ (هـ) زيادة قدرات مقدمي الخدمات من القطاعين العام والخاص الذين سيجري التعاقد معهم على القيام بأعمال في الميدان.

### جيم - عناصر البرنامج

22 - سيتألف البرنامج من أربعة عناصر هي - (أ) إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية؛ (ب) الدخول إلى الأسواق ودعم التسويق؛ (ج) الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (د) إدارة البرنامج.

23 - إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية. صمم هذا العنصر من أجل مساعدة المنتجين الريفيين على استئناف وتنمية أنشطة الإنتاج الأولي بصورة مستدامة، عن طريق إقامة وتعزيز: (أ) لجان تنمية القرى لكي تقوم بالتخطيط لتنمية القرى وتنفيذ هذا التخطيط ومراقبته، بدءاً من الصياغة التشاركية لخطط تنمية المجتمعات المحلية؛ (ب) مجموعات المنتجين للاعتماد على الذات في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاقتصادية. وسيتم التعاقد مع مقدمي الخدمات من ذوي الخبرة من القطاعين العام والخاص ليعملوا في اتصال مباشر مع المستفيدين ومجتمعاتهم المحلية لتشجيع خلق أنشطة الدعم الضرورية (مثل إكثار البذور وتوريد المدخلات، بما في ذلك مواد الإنبات، والمدخلات البيطرية، والزريعة السمكية، والسلالات المحسنة، والخدمات الاستشارية الفنية، والخدمات الإرشادية). وستتاح الفرصة أمام مجتمعات المستفيدين و/أو مجموعات المنتجين للحصول على مبالغ من صندوق للتنمية الزراعية والسمكية لتغطية 90% من تكاليف البنية الأساسية الجماعية (بما في ذلك البنية اللازمة للري، واستزراع الأسماك، والتصنيع، والتسويق، والخدمات، وإدارة الموارد الطبيعية). وكما حدث من قبل مع "برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الاستوائية"، فإن الأعمال المبكرة لنشر التوعية وتعبئة المجتمعات المحلية، سوف تمول من المنحة التي ستقدم على ثلاث سنوات بمبلغ 300 000 دولار أمريكي. وسوف يسرع ذلك ببدء تنفيذ البرنامج واستخلاص دروس قيّمة.

24 - الدخول إلى الأسواق ودعم التسويق. يهدف هذا العنصر إلى إزالة العقبات التي تحد من قدرة المنتجين الريفيين على زيادة عائداتهم وتحسين مستوى معيشتهم. وسيتم تحسين الدخول إلى الأسواق مادياً بشق طرق رئيسية طولها 120 كيلومتراً، وإعادة فتح طرق فرعية طولها 300 كيلومتر. وستسند إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عملية تحديث طريق رئيسي طوله 25 كيلومتراً يربط بين إيسانغي وكل من يانغامبي وكيسانغانغي. أما العطاءات الأخرى الخاصة بأعمال الطرق والمباني فسوف تسند إلى المقاولين المحليين ممن يقومون بأعمال صغيرة أو متوسطة، الذين سنتعزز قدرتهم على إدارة مواقع العمل التي بها كثافة عمالية وعلى الدخول في المناقصات. وستجري عملية تشكيل وتدريب عشرين لجنة لصيانة وإصلاح الطرق في عدة قرى، وستقوم هذه اللجان بتعيين 900 عامل من عمال الطرق الدائمين، وتزويدهم بالمعدات الصغيرة، وتدريبهم. كما سيتم تعزيز "إدارة الطرق المحلية" على توجيه أعمال الطرق والإشراف عليها. وسوف يزداد تأثير هذه الاستثمارات عن طريق مساعدة العاملين من القطاع الخاص (بما في ذلك المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية) على القيام بمهمة توصيل الخدمات الضرورية (مراكز التوريد والتجميع ومنصات الإنزال) بتعريفها بتكنولوجيات التصنيع والتخزين الحديثة، وبتعزيز قدرة العناصر الاقتصادية المحلية على مستوى الجمعيات الأهلية على المساومة. كما ستزيد قدرة هذه الأخيرة على تحديد الأسواق المربحة والدخول إليها بوضع نظام لجمع المعلومات عن الأسواق والأسعار وبث هذه المعلومات بالراديو.

25 - **الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.** سيكمل هذا العنصر مجموعة كبيرة من المشروعات والبرامج الأخرى بتحسينه لنوعية الخدمات الاجتماعية على مستوى القرية في مناطق الإنتاج الخمس. وسيكون الشركاء الأساسيون هنا هم المنظمات الأهلية المشار إليها في العنصر البرنامجي السابق وشبكة اللجان المتخصصة في تشجيع الخدمات الصحية والتعليمية والتغذوية، وخدمات توصيل المياه والإصحاح على مختلف المستويات. وسترتبط إقامة البنى الأساسية وإصلاحها بالتدريب، والمعلومات، وتوريد الأدوية الضرورية وغيرها من مستلزمات مكافحة الأمراض المتوطنة (المalaria، ومرض النوم، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز). وسيتم تشجيع البنات على الذهاب إلى المدارس عن طريق الدعوة إلى هذه القضية ونشر التوعية بها، كما ستعطى الأولوية لأشد الأسر فقرا في الحصول على الدعم لكي تبدأ نشاطا اقتصاديا و/أو الحصول على زي مجاني لبناتهن.

26 - **إدارة البرنامج.** ستشكل في إيسانغي وحدة صغيرة لإدارة البرنامج، لكنها تضم موظفين مؤهلين تأهيلا عاليا. ورغم أنها ستكون تابعة لوزارة الزراعة ومصايد الأسماك، فإنها ستمتع بالاستقلال المالي والإداري في حدود خطط العمل والميزانية السنوية المعتمدة. وسيقام مكتبان ميدانيان في باسوكو وكيسانغاني. كما سيحصل البرنامج على خدمات مكتب الاتصالات الذي أقامه "برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الاستوائية" في كينشاسا (ويتقاسم تكاليف هذه الخدمات). وسيكون لكل منطقة إنتاج شريك يتم التعاقد معه باعتباره الوكالة الرائدة، ليقوم بتنسيق الأنشطة التي ينفذها شركات آخرون بدعم من البرنامج، على أن تتوافر لدى هذه الوكالة الرائدة عدة خبرات من بينها التدريب التقني ومعرفة القراءة والكتابة. وسوف ينص على المساعدة التقنية، ضمانا لاستيفاء الشروط التي يطلبها الصندوق فيما يتعلق بالرصد والتقييم، بما في ذلك عن طريق المسوحات الأساسية، ومسوحات منتصف المدة وإنجاز البرنامج، وتقديرات الأثر.

#### دال - التكاليف والتمويل

27 - يقدر مجموع تكاليف الاستثمار والتكاليف المتكررة، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعرية، بنحو 26.08 مليون دولار أمريكي، طوال فترة تنفيذ البرنامج التي ستستغرق ست سنوات، ويمثل عنصر النقد الأجنبي 24% من هذا المبلغ. وكما يتبين من الجدول 1، فإن التكاليف موزعة توزيعا يكاد يكون متساويا على العناصر التقنية الثلاثة، حيث حصل عنصر الإنتاج على 36%، وعنصر التسويق على 26%، وعنصر الخدمات الاجتماعية على 28 في المائة.

28 - سيغطي قرض الصندوق البالغ نحو 15.53 مليون دولار أمريكي والمنحة البالغة 300 000 دولار أمريكي نحو 60% من التكاليف الإجمالية. أما باقي التكاليف فستأتي من منحة من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة قيمتها 6.25 مليون دولار أمريكي (24%) لعنصر الخدمات الاجتماعية، ومساهمة من الحكومة قيمتها 3.42 مليون دولار أمريكي (13%) تمثل رد قيمة الضرائب والرسوم، ومساهمة المستفيدين وقيمتها 582 000 دولار أمريكي (2.2%) تمثل 10% من تكاليف إنشاء البنية الأساسية.

29 - ويعطي الذيل الخامس تفاصيل أكثر عن التمويل بحسب فئة التكاليف ونسبتها المئوية. ويبين الجدول 1 تكاليف البرنامج بحسب عناصره.



الجدول 1 - التكاليف بحسب العناصر<sup>أ</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية	7 736	967	8 703	11	36
الدخول إلى الأسواق ودعم التسويق	4 618	1 643	6 261	26	26
الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية	4 246	2 670	6 916	39	28
إدارة البرنامج	1 966	637	2 603	24	11
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>18 566</b>	<b>5 917</b>	<b>24 483</b>	<b>24</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	785	289	1 074	27	4
الطوارئ السعرية	380	147	527	28	2
<b>التكاليف الكلية للبرنامج</b>	<b>19 731</b>	<b>6 353</b>	<b>26 084</b>	<b>24</b>	<b>107</b>

<sup>أ</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2 - خطة التمويل أ  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	قرض الصندوق		منحة الصندوق		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		الحكومة		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (عدا الضرائب)	الضرائب والرسوم
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والسمكية	85.0	7 521	3.4	300			6.8	603	4.8	425	33.9	8 849	995	7 251	603
الدخول إلى الأسواق ودعم التسويق	78.9	5 489					18.9	1 314	2.3	157	26.7	6 960	1 828	3 818	1 314
الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية					83.1	6 255	16.9	1 268			28.8	7 524	2 874	3 382	1 268
إدارة البرنامج	91.5	2 518					8.5	233			10.5	2 750	657	1 861	233
التكاليف الكلية للبرنامج	59.5	15 528	1.1	300	24.0	6 255	13.1	3 419	2.2	582	100.0	26 084	6 353	16 312	3 419

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

30 - **التوريد.** ستتولى وحدة إدارة البرنامج عمليات التوريد طبقاً للوائح الحكومية والمبادئ التوجيهية التي يرتضيها الصندوق. وستوكل مهام التنفيذ إلى وكالات موثوق بها ومؤهلة وتملك الخبرة اللازمة من القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية، التي ستعمل في إطار مذكرة التفاهم و/أو العقود المبرمة. ويشترط لتوقيع وحدة إدارة البرنامج على هذه الاتفاقيات الموافقة المسبقة للمؤسسة المتعاونة على وثائق المناقصة ذات الصلة وإجراءات الفحص. وسيتم تجميع عمليات التوريد كلما كان ذلك ممكناً، من أجل الحصول على أسعار أفضل. وسوف تستخدم إجراءات المناقصة التنافسية الدولية في توريد المركبات التي تزيد قيمتها على 100 000 دولار أمريكي وفي شراء سلع وخدمات قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو أكثر. وتستخدم إجراءات المناقصة التنافسية الوطنية التي يرتضيها الصندوق في شراء السلع والخدمات التي تتراوح قيمتها بين 10 000 و50 000 دولار أمريكي. أما السلع التي تتراوح قيمتها بين 5 000 و10 000 دولار أمريكي فتشترى من الأسواق المحلية بشرط الحصول على ثلاثة عروض على الأقل.

31 - **الصرف.** تيسيراً لصرف الأموال في حينها عن الأشغال والخدمات والتوريدات سيفتح حساب خاص في أحد فروع البنك المركزي للكونغو أو أي مصرف آخر يرتضيه الصندوق في كيسانغاني. وسيكون سقف الحساب مليون دولار أمريكي. وعند بدء نفاذ مفعول القرض، سيودع الصندوق 500 000 دولار أمريكي في الحساب الخاص، وهو مبلغ يعادل المصروفات المتوقعة في ستة أشهر تقريباً. وبالإضافة إلى إلغاء الحكومة لأي ضرائب أو رسوم، فإنها ستودع قيمة هذه الضرائب والرسوم كأموال نظيرة في حساب البرنامج الذي سيفتح في أحد المصارف التجارية التي يرتضيها الصندوق في كينشاسا.

32 - **الحسابات ومراجعتها.** سيتكفل المدير/المراقب المالي، الذي سيعمل تحت إشراف منسق وحدة إدارة البرنامج بأن تكون الحسابات دقيقة عن تدفق الأموال، باستخدام الإجراءات المحاسبية التي تتفق مع المعايير الدولية المقبولة. وستراجع هذه الحسابات سنوياً بمعرفة مراجعين خارجيين مستقلين يعملون وفقاً للمعايير الدولية. وسوف يقدم هؤلاء المراجعون رأيهم المنفصل عن الإجراءات المتبعة في المناقصات، وعن سلامة المصروفات، والاستفادة التي تمت من السلع والخدمات المشتراة، وقوائم المصروفات، على أن تقدم القوائم المالية المراجعة إلى الصندوق وإلى المؤسسة المتعاونة في موعد لا يتعدى ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية.

## واو - التنظيم والإدارة

33 - ستكون الوكالة الرائدة للبرنامج هي وزارة الزراعة ومصايد الأسماك مع تمتع وحدة إدارة البرنامج بالاستقلال الذاتي التام في حدود برنامج العمل والميزانية المعتمد لها. وستشكل لجنة توجيهية لتوجيه عملية التنفيذ ومراقبتها ولزيادة التنسيق فيما بين المؤسسات. وستضم اللجنة التوجيهية - التي سيرأسها وزير الزراعة ومصايد الأسماك أو من يمثله، بأمانة منسق وحدة إدارة البرنامج - عدداً محدوداً من ممثلي الإدارات والمؤسسات الرئيسية المشاركة في البرنامج. وستجتمع هذه اللجنة مرة واحدة على الأقل في كل سنة لاستعراض برنامج العمل والميزانية والموافقة عليه.

34 - ستم إدارة الأعمال اليومية بمعرفة وحدة إدارة البرنامج في إيسانغي التي ستعمل من خلال المكتبين الميدانيين في باسوكو (ويغطي أربع مناطق إنتاج) وفي كيسانغاني (ويغطي منطقة إنتاج واحدة وثلاثة محاور). وسيعمل المكتبان الميدانيان عن طريق خمسة مكاتب رائدة (وكالة لكل منطقة). وستضم وحدة إدارة البرنامج منسقا واحدا وستة أخصائيين في مجالات مختلفة (الثروة الحيوانية/الثروة السمكية، والبنية الأساسية الريفية، والتنمية التشاركية وتشجيع المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية، والرصد والتقييم، والخدمات الاجتماعية)، ومراقبا ماليا/إداريا يعاونه أحد المحاسبين، بالإضافة إلى عدد من الموظفين المعاونين. أما المكتب الميداني في باسوكو فسيكون به أحد الموظفين المهنيين ونائب له، وفي المكتب الميداني في كيسانغاني، سيعين موظف مهني واحد.

35 - ستوكل مهمة تعزيز المنظمات القروية إلى الوكالات الرائدة الخمس، على أن تجري هذه العملية عن طريق مناقصات عامة. وسيتم تعزيز قدرة الوكالات الرائدة المختارة على تبني اتجاه مناصر للفقراء في التنمية والتمكين الفعلي عن طريق التدريب المكثف والمتابعة والتوعية بقضايا المساواة بين الجنسين. وستقوم هذه الوكالات بعملها تحت إشراف وحدة إدارة البرنامج/المكتبين الميدانيين لمساعدة المستفيدين ومجتمعاتهم في: (أ) إعداد خطط لتنمية مجتمعاتهم المحلية، وتنفيذها ومراقبتها؛ (ب) مكافحة الأمية الوظيفية؛ (ج) إعداد وتنفيذ الاستثمارات التي ستمول من صندوق التنمية الزراعية والسمكية، ووضع خطط لصيانة البنية الأساسية في القرى؛ (د) إقامة قدرات محلية على إدارة المساعدات الخارجية بما يحقق الكفاءة التكاليفية. وسوف يعمل الموظفون الميدانيون في الوكالات الرائدة في تعاون وثيق مع الأفرقة المحلية التي ستتكون من رجل وامرأة تختارهما المجتمعات المحلية ويجري تدريبهم على خلق وعي محلي بالقضايا الرئيسية مثل صحة الإنسان والحيوان، والتغذية، وإنتاج وتصنيع المحاصيل والحيوانات والأسماك. وسيحصل سكان القرى الذين يقومون بنقل المعلومات على دراجة، مع علاوة بسيطة لصيانتها. أما مقدمو الخدمات الأخرى فسوف توكل إليهم مهام متخصصة، مثل أعمال الهندسة المدنية الإنشاءات، ووضع نظام للمعلومات عن الأسواق والأسعار، والتدريب الفني والإداري، والدراسات المواضيعية.

36 - ومن المنتظر أن تطبق جميع الوكالات والشركاء المنفذين نهجا تشاركيا كاملا، حيث سيتم تدريب موظفيها على استخدام أدوات وتدابير تمكن المنظمات القروية تدريجيا من أن تصبح مؤهلة لتمثيل دوائرها. كما سيتم تشجيع فقراء الريف أنفسهم على معالجة قضايا المساواة والتمايز بين الجنسين، عن طريق تحديدهم للفئات المحرومة في مجتمعاتهم المحلية، وكفالة تلبية الاحتياجات الخاصة لهم.

37 - وسيأتي نظام الرصد والتقييم في البرنامج متسقا مع "إطار نظام الإدارة بالنتائج والأثر" في الصندوق، وسيكون نظاما تشاركيا يستخدم كأداة للتعليم والإدارة والتخطيط. وستستخدم الإطار المنطقي (الذيل الثالث) في توجيه عمليات التنفيذ على أساس النتائج والأهداف. وسيتولى موظفو الرصد والتقييم في وحدة إدارة البرنامج تصميم استمارات موحدة لجمع البيانات لكي يستخدمها جميع الشركاء. وستكون هناك عمليات مراجعة ثانية للمراقبة الداخلية للتقدم المحرز عن طريق مناقشة الاستنتاجات مع ممثلي المستفيدين أثناء حلقات العمل السنوية لاستعراض البرنامج، وعن طريق التقييم الخارجي في منتصف المدة وفي نهاية البرنامج. وستتولى كل وكالة منفذة مراقبة أدائها على أساس الشروط الواردة في عقدها أو في مذكرة التفاهم الموقعه معها، على أن تقدم نتائج ذلك في تقارير ربع سنوية معززة باستمارات البيانات

المستوفاة. وتقوم وحدة إدارة البرنامج باستكمال التقارير وكتابة تقارير مرحلية ربع سنوية لرفعها إلى المؤسسة المتعاونة وإلى الصندوق في موعد لا يتجاوز شهرا واحدا من نهاية الفترة التي يغطيها التقرير.

38 - وسيكون تقدير الأثر عملية مستمرة على مستوى كل وكالة رائدة حيث ستشمل تقديرات دورية على أساس النشاط، وتقييمات تشاركية، ومسوحات خاصة. وستتكرر الدراسات الأساسية التي أجريت في السنة الأولى من البرنامج مرة أخرى في منتصف المدة وفي نهاية البرنامج لمعرفة الكيفية التي تأثرت بها حياة المستفيدين ومجتمعاتهم، ومدى هذا التأثير. وسوف تناقش الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها والتحقق منها بعقد اجتماعات مع ممثلي مجموعات الاتصال الخاصة بمختلف الفئات (المنتجون، والنساء، والشباب، والمسنون) وعلى مستوى القرى ككل.

### زاي - المبررات الاقتصادية

39 - سيدد البرنامج من الفقر الريفي في منطقة تشويو عن طريق - (أ) معالجة العقبات العديدة التي تحد من الدخل في الريف؛ (ب) سد الثغرات الموجودة في تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (ج) إرساء أساس متين للاستمرارية بعد الحصول على الدعم، عن طريق تمكين المؤسسات الأهلية. ومن المنتظر أن تستفيد من البرنامج بصورة مباشرة نحو 25 000 أسرة (أي نحو نصف مجموع الأسر التي تعيش في أماكن الإنتاج الخمسة). وعلى هذا الأساس تم حساب معدل العائد الاقتصادي خلال 20 عاما على أساس 10%، وهو معدل مقبول في ضوء العديد من الفوائد التي لا يمكن تقديرها كميا، وفي ضوء عدم أخذ المستفيدين الذين يعيشون في المحاور الثلاثة في الحسبان. ويصل معدل العائد الاقتصادي للأنشطة المتعلقة بالإنتاج (أي بخلاف الاستثمارات في الخدمات الاجتماعية) إلى 15%. وكلا النسبتين جيدة، حيث لن ينخفض المعدل العام بأكثر من 3% (إلى 7% و 12% على التوالي) في أسوأ الافتراضات (وهي انخفاض الفوائد بنسبة 10% مصحوبا بزيادة التكاليف بنسبة 10%).

### حاء - المخاطر

40 - المخاطر التقنية المرتبطة بعنصري الإنتاج والسوق تكاد لا تذكر، لأن البرنامج سيبدأ بالتركيز على أنشطة اقتصادية يألّفها المزارعون بالفعل، فضلا عن وجود مجموعة كبيرة من التكنولوجيات والأساليب البسيطة التي أثبتت جدواها. وسوف يساعد النهج التشاركي المتوقع القائم على الطلب والمنتجين الريفيين على تعلم هذه التكنولوجيات وإتاحة الفرص أمامهم للحصول عليها، وتمكينهم من التقدم مع زيادة تقنيتهم بأنفسهم. أم الخوف من عدم استطاعة تعيين مقدمي خدمات مؤهلين تأهيلا كافيا، فسوف يعالج بتعزيز قدراتهم لاسيما فيما يتعلق باستخدام النهج والأدوات التشاركية، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتقديم الإرشادات الخاصة بالإنتاج والتسويق. ومن أهم المخاطر الأخرى ما يرتبط بصعوبة هدف الحد من المضايقات، وخاصة بالنسبة لوظائف التسويق التي لها أهميتها البالغة في تنمية الإنتاج: فهذه المضايقات سنقل كثيرا بفضل الإصلاحات الأخيرة في الاقتصاد العام التي ركزت تركيزا شديدا على ضمان حصول الموظفين المدنيين على مرتبات أفضل، وعلى حصولهم على هذه المرتبات بانتظام، وبفضل التحسن المستمر في حالة الأمن، وبفضل التكاثر السياسي الذي لا بد أن يحدث في الانتخابات القادمة. كما أن الأمل قد زاد بفعل التجارب الإيجابية للقرى في مختلف أنحاء البلاد، وهو ما أسفر عن إزالة جميع الحواجز والرسوم غير القانونية من



الطرق. أما الخطر الرئيسي الذي مازال على البرنامج أن يواجهه، فهو احتمال تجدد النزاع في منطقة مازال التوتر السياسي يخيم عليها.

#### طاء - الأثر البيئي

41 - لن يكون للبرنامج أثر كبير على البيئة المادية. فالمتوقع أن يستجيب مزارعو المحاصيل بصورة إيجابية لإمكانية تكثيف الإنتاج من أجل تخفيف أعباء التطهير وإزالة الجذوع من التربة. فالتقليل الموصى به في استخدام المدخلات لتخصيب التربة، وطرق مكافحة آفات المحاصيل، والظروف المحكومة لتربية الخنازير والحيوانات الأخرى، لن تؤثر، مع الأمور الأخرى، في مستوى المياه الجوفية ولا التنوع البيولوجي، كما يحتمل أن تؤدي تربية حيوانات الطرائد إلى التقليل من صيدها. أما المخاطر المتعلقة بالصيد الجائر للأسماك، فسوف تعالج أساساً بالتوعية بالقوانين واللوائح، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على تنفيذها. وستجري أغلب أشغال الطرق على الإجراء الموجودة بالفعل، كما أن الاعتبارات البيئية سوف تراعى عند تصميمها (مثل تطهير الطرق ومنع تأكلها). وستكون البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية صغيرة، وسيتم تدريب لجان الإدارة على التخلص الآمن من مياه الصرف الصحي والمخلفات الصلبة. ويصنف البرنامج ضمن الفئة "باء".

#### ياء - السمات الابتكارية

42 - سيجسّن البرنامج من التكامل بين النقل البري والنهري ببناء طرق فرعية تتصل بمنصات الإنزال، وإدخال زوارق مناسبة لتقوم بشحن وتوصيل السلع والخدمات. وسوف تحصل المجتمعات المحلية نفسها على مساعدة كلما أمكن لكي تقوم بهذه الأعمال، كما ستعطى الأولوية للعاملين المحليين من القطاع الخاص للحصول على المساعدات التي يقدمها البرنامج لتطوير هذه الأنشطة باعتبارها مراكز جيدة للتسويق. وستوكل إلى الوكالات الرائدة مهمة ضمان الالتزام التام في البرنامج بالنهج التشاركي الحساس لقضايا المساواة والتمييز بين الجنسين. ومن أهم السمات الابتكارية الأخرى، بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التركيز على مساعدة العاملين المحليين في إنشاء البنية الأساسية للتسويق ووسائل النقل وإدارتها. وسوف تختار المجتمعات المحلية نفسها ومرشحيها لهذا النمط المتخصص من الدعم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تجارية ملائمة للمنتجين المحليين.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

43 - ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

44 - وجمهورية الكونغو الديمقراطية مخلولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

45 - وإني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجزء الرابع - التوصية

46 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها عشرة ملايين وتسعمائة وخمسون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (10 950 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 15 أغسطس/آب 2045، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائتين وعشرة آلاف وحدة حقوق سحب خاصة (210 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الملحق

# موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 2 ديسمبر/كانون الأول 2005)

1 - تتيح حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (الحكومة) أموال القرض والمنحة لوزارة الزراعة ومصايد الأسماك ("الوكالة الرائدة للبرنامج") وفق أحكام خطط العمل والميزانيات السنوية ذات الصلة والإجراءات الوطنية المعتادة المتعلقة بالمساعدة الإنمائية بهدف تنفيذ البرنامج.

2 - تتيح الحكومة أيضا للوكالة الرائدة للبرنامج - خلال فترة تنفيذ البرنامج - أموالا نظيرة من مواردها بمبلغ إجمالي يعادل 3.42 مليون دولار أمريكي وفقا للإجراءات الوطنية المعتادة بشأن المساعدة الإنمائية. ويستخدم هذا المبلغ لتغطية المبالغ التي تقع مسؤولية سدادها على الحكومة فيما يتعلق بالرسوم والضرائب التي يتم توريدها من السوق المحلية وتشمل أيضا رسوم الاستيراد التي سيصدر استثناء بشأنها.

3 - تودع الحكومة دفعة أولى من الأموال النظيرة في حساب البرنامج بالعملة المحلية يعادل مقدارها 25 000 دولار أمريكي لتغطية تكاليف تنفيذ البرنامج خلال السنة الأولى. وينبغي إيداع مبلغ آخر بنفس المقدار ببداية فترة السنة أشهر الثانية من السنة الأولى. وتقوم الحكومة بتغطية حساب البرنامج سنويا ومسبقا عن طريق إيداع الأموال النظيرة فيه طبقا لخطة العمل والميزانية السنوية ذات الصلة. وسيدرج البرنامج في برنامج الاستثمار العام.

4 - لا ينطوي البرنامج على أية أشغال مادية واسعة النطاق. ولهذا، لا يتوقع أن تترك أنشطته أي آثار سلبية تذكر على البيئة أو الموارد الطبيعية، بل إن اتجاهات العمل المحددة ذات الأولوية قد تترك آثارا إيجابية على البيئة مع الزمن. وقد جرى تصنيف البرنامج في الفئة باء.

5 - وبغية المحافظة على الممارسات البيئية السليمة، ستتخذ الحكومة تدابير مكافحة الآفات المطلوبة بموجب البرنامج. وستكفل لهذه الغاية أن مبيدات الآفات التي تورد بموجب البرنامج لا تتضمن أي مبيدات تحظرها مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على النحو الذي تعدل به من وقت إلى آخر أو تلك المدرجة في الجدول الأول (بالغة الخطورة) والجدول الثاني (شديد الخطورة) للتصنيف المقترح للمبيدات حسب خطورتها والمبادئ التوجيهية للتصنيف 1996-1997، الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية على النحو الذي تعدل به من حين إلى آخر.

6 - سيتم إنشاء نظام للرصد والتقييم ليكون أداة لتوجيه البرنامج وإدارته على نحو فعال. وستكون الغاية من النظام توفير معلومات موثوقة وحديثة عن تنفيذ البرنامج ودعم اتخاذ القرارات كيما تكون الأنشطة موائمة لاحتياجات الأطراف الرئيسية صاحبة المصلحة في البرنامج. وسيكون منسق وحدة إدارة البرنامج مسؤولا عن كامل نظام الرصد والتقييم الداخلي. وستنفذ وظيفة الرصد من خلال: (أ) جمع البيانات التي تقدمها الهيكلية التي يقترحها مسؤول الرصد

## الملحق

والتقييم على المشغلين بشأن جمع البيانات عن المؤشرات والتقارير الفصلية والسنوية والبعثات السنوية لموظفي وحدة إدارة البرنامج؛ (ب) قيام مسؤول الرصد والتقييم نفسه بجمع البيانات ومعالجتها؛ (ج) الاستعراض النقدي لبيانات الرصد والتقييم ضمن وحدة إدارة البرنامج؛ (د) تقاسم النتائج المادية والمالية مع الصندوق ووزارة الزراعة ومصايد الأسماك والوكالات المسؤولة عن مناطق الإنتاج.

7 - ينبغي لمؤشرات رصد تنفيذ البرنامج أن تستجيب لمتطلبات نظام الصندوق لإدارة النتائج والأثر التي تضم مؤشرات النتائج والأثر التي ينبغي عرضها في التقارير التي يقدمها موظفو البرنامج وبعثات الإشراف إلى الصندوق. وفيما يتعلق بالموظفين، سيجري تعيين موظف رصد وتقييم في وحدة إدارة البرنامج، وستقوم الوكالات المسؤولة عن مناطق الإنتاج بتعيين وكلاء إرشاد في إطار ولاياتها. وستوفر المساندة المادية من حواسيب وبطاقات بيانات ووسائل نشر.

8 - سيوفر التأمين الصحي وضد المخاطر للموظفين وفق الممارسات الإلزامية المطبقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

9 - سيتم توظيف العاملين في البرنامج - أي المنسق وموظفو الدعم الخمسة والمسؤول الإداري والمالي والمحاسب من خلال شركة متخصصة عن طريق استدراج عروض بناء على إعلانات تنشر في الصحف المحلية. وستكون العقود محددة المدة وقابلة للتجديد. وسيحظر التمييز في عملية التوظيف على أن تعطى الأفضلية للنساء عند تساوي المؤهلات. وسيقرر توظيف العاملين - وإنهاء عقودهم - بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع موظفو البرنامج لتقييمات أداء سنوية ويجوز إنهاء عقودهم استناداً إلى تقارير التقييم. أما موظفو الدعم فسيتم توظيفهم والإشراف على عملهم وفق الإجراءات المعمول بها في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

10 - سيكفل النهج التشاركي الذي يستخدمه البرنامج إشراك النساء والشباب على نحو أفضل في عمليات اتخاذ القرارات والإدارة على صعيد القرى. وسيساند البرنامج الأنشطة أو المنشآت الصغيرة التي من شأنها تحسين ظروف معيشة النساء دون إهمال مصالح الرجال. وسيجري في هذا الصدد إيلاء اهتمام أشد للمشاريع الصغيرة التي تديرها نساء لاسيما منها تلك التي تخفف من أعبائهن، وتعزز إنتاجيتهن، وتوفر لهن وقتاً كافياً لإتباع دورات لمحو الأمية، ودورات تدريبية أخرى إضافة إلى ممارسة الأنشطة الاجتماعية التي من شأنها أن تعزز دورهن كمديرات للموارد وداعمات للأنشطة الإنمائية، ويخفف من أعباء عملهن ويزيد من إيراداتهن ويرفع مستوى تدريبهن وبالتالي من مشاركتهن في اتخاذ القرارات على صعيد المزرعة والمجتمع المحلي. وسيدعم البرنامج أيضاً تعزيز مواظبة البنات على المدارس.

11 - لا يجوز إجراء أي سحب فيما يخص أي فئة قبل أن تتم الموافقة على أول خطة عمل وميزانية سنوية. وعندما يتم ذلك سيجري صرف مبلغ أولي قدره 500 000 دولار أمريكي.

### الملحق

12 - يحدد ما يلي كشروط مسبقة لنفاذ اتفاقية القرض:

- (أ) أن يكون قد تم تعيين المنسق والمسؤول الإداري والمالي في وحدة إدارة البرنامج؛
- (ب) أن تكون وحدة إدارة البرنامج واللجنة التوجيهية قد أنشئت بقرار وزاري من الوكالة الرائدة للبرنامج وأن يكون قد تم توفير مكاتب لوحدة إدارة البرنامج؛
- (ج) أن يكون قد تم فتح الحساب الخاص والحساب الفرعي الخاص وحساب البرنامج وتم إيداع الأموال النظيرة المطلوبة لتنفيذ الأشهر الستة الأولى من البرنامج في حساب البرنامج؛ أي مبلغ 25 000 دولار أمريكي؛
- (د) أن تكون مسودة دليل التشغيل قد أحييت إلى الصندوق؛
- (هـ) وأن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً صادراً عن سلطة مختصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يرتضيه الصندوق شكلاً ومضموناً.



APPENDIX I

COUNTRY DATA

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2003 1/</b>	2 267	<b>GNI per capita (USD) 2003 1/</b>	100
<b>Total population (million) 2003 1/</b>	53.15	<b>GDP per capita growth (annual %) 2003 1/</b>	2.5
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2003 1/</b>	23	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/</b>	32 a/
<b>Local currency</b>	Franc Congolais (CDF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	CDF 461.500
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	2.1	GDP (USD million) 2003 1/	5 671
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	45	Average annual rate of growth of GDP 2/	
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	18	1983-1993	-2.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	129	1993-2003	-2.4
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	45	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% agriculture	58 a/
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% industry	19 a/
Total labour force (million) 2003 1/	21.46	% manufacturing	4 a/
Female labour force as % of total 2003 1/	43	% services	23 a/
<b>Education</b>		Consumption 2003 1/	
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	n/a	General government final consumption expenditure (as % of GDP)	4 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	n/a	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	92 a/
<b>Nutrition</b>		Gross domestic savings (as % of GDP)	4 a/
Daily calorie supply per capita	n/a	<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	38	Merchandise exports 2003 1/	815
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	31	Merchandise imports 2003 1/	1 750
<b>Health</b>		Balance of merchandise trade	-935
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	4 a/	Current account balances (USD million)	
Physicians (per thousand people) 2003 1/	n/a	before official transfers 2003 1/	n/a
Population using improved water sources (%) 2002 2/	46	after official transfers 2003 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Foreign direct investment, net 2003 1/	158
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	29	<b>Government Finance</b>	
<b>Agriculture and Food</b>		Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	0
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	n/a	Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	16 a/	Total external debt (USD million) 2003 1/	11 171
Food production index (1999-01=100) 2003 1/	98	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	150
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	779	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	n/a
<b>Land Use</b>		Lending interest rate (%) 2003 1/	67 a/
Arable land as % of land area 2003 1/	3 a/	Deposit interest rate (%) 2003 1/	n/a
Forest area as % of total land area 2003 1/	60 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	0 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

## PREVIOUS IFAD FINANCING IN THE DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO

Project/Programme Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount
Smallholder Maize Project	WB/IDA	WB/IDA	HC	17 Sep 80	11 May 81	30 Jun 90	L-I-47-ZR	SDR	12 150 000
Lulua Agricultural Development Project	WB/IDA	WB/IDA	HC	12 Dec 84	07 Feb 86	30 Jun 92	L-I-160-ZR	SDR	6 550 000
South Shaba Agricultural Development Project	IFAD	WB/IDA	HC	28 Apr 87	14 Oct 88	31 Dec 94	L-I-200-ZR	SDR	6 050 000
Agricultural Revival Programme in Equateur Province	IFAD	UNOPS	HC	22 Apr 20	11 Oct 2004	31 Dec 2010	632-ZR	SDR	10 000 000

HC: Highly concessional

WB/IDA: World Bank/International Development Association



### LOGICAL FRAMEWORK

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
<b>1. OVERALL DEVELOPMENT GOAL</b>			
Contribute to the sustainable improvement of incomes, food security, nutritional status and quality of life of 50 000 households, including those of 25 000 farmers and 6 000 fishermen in Tsopo District	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of households with improved assets</li> <li>- Chronic malnutrition of children aged 6-59 months reduced from 57% to 30%</li> <li>- No. and % of households with access to safe water increased from 29% to 50%</li> <li>- No. and % of households with improved latrine (PIT)</li> <li>- Lower incidences of the main ailments (malaria, diarrhoea respiratory diseases, tuberculosis, trypanosomiasis, etc.)</li> <li>- Improved enrolment rates for girls and boys</li> <li>- Literacy rates among leaders of village management committees and grass-roots organizations (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Baseline surveys</li> <li>- Mid-term impact survey</li> <li>- Impact assessment at end of programme lifetime</li> <li>- Ad hoc studies/surveys</li> <li>- Reports of technical services</li> <li>- Nutrition surveys at start/ mid term/ end of PRAPO</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Socio-political and economic environment will be stable</li> <li>- Measures for promoting private sector will be applied</li> </ul>
<b>2. SPECIFIC OBJECTIVES</b>			
1. Self-development capacity of villages and their grass-roots organizations (OB, <i>organisations de base</i> ) to assure efficient, equitable and self-sustaining management of rural development actions is strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of functional OBs (mixed, male, female) involved in programme-supported actions</li> <li>- % of staff of principal basin operators (OPB, <i>opérateur principal de bassin</i>) with skills needed to foster OB organization and management</li> <li>- No. of operational village literacy instructors</li> <li>- No. and % of OB management committees able to use simple bookkeeping and management tools</li> <li>- % of beneficiaries declaring themselves satisfied with the running of and/or services provided by OBs, OPBs, services providers (PS, <i>prestataires de services</i>) and public services</li> <li>- No. of microprojects (MP, <i>microprojets</i>) in community development plans (PDC, <i>plan de développement communautaire</i>) and implemented</li> <li>- No. of MPs still operating a year or more after implementation</li> <li>- No. of economic MPs run by vulnerable groups (women, youths)</li> <li>- % of women in leadership of management committees of MPs, bureaux of unions and federations, organizations of students' parents, health committees at zone and area levels, etc.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Reports by OPBs and specialized PSs</li> <li>- Reports by consultative committees (<i>comités de concertation</i>) by production chain and basin</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Qualified OPBs and specialized PSs can be found on open market</li> <li>- Populations will adhere to the programme's approach</li> </ul>
2. Ease of access to markets and production basins is assured sustainably	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of villages opened up and their populations</li> <li>- Evolution of number of vehicles and frequency</li> <li>- Evolution of transport costs, including illegal charges</li> <li>- Evolution of volumes of goods and persons transported to targeted production basins</li> <li>- Km of roads and tracks maintained</li> <li>- No. of jetties and boats operating profitably on the river by type of manager/owner (OB, unions/federations, private)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Reports by OPBs and specialized PSs</li> <li>- Reports by consultative committees (<i>comités de concertation</i>) by production chain and basin</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Political will to reduce harassment (<i>tracasseries</i>) exists locally</li> </ul>

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
3. Self-sustaining system run by a network of OPs and supplying inputs and services to farmers and fishermen (inputs, tools and equipment, improved genitors, new technologies, markets) is created	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Financial results of agricultural development centres (CDA, <i>centres de développement agricoles</i>)</li> <li>- No. of OBs (mixed, male, female) still engaged in seed multiplication ((R1 and R2)</li> <li>- No. and % of farmers/ fishermen adopting recommended technical measures</li> <li>- % of farmers, livestock owners and fishermen reporting higher production (by type of output)</li> <li>- % of actors (producers, traders, transporters) declaring themselves satisfied with system put in place to collect and disseminate information on prices and marketable volumes</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>evaluations</li> <li>- Documentation on MPs</li> <li>- Mid-term Review</li> <li>- Completion and final evaluation reports</li> <li>- Reports by line departments of Ministry of agriculture, rural development, education, health</li> <li>- Reports by PRONANUT (Nutrition Programme)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- OPBs and PSs charged with developing innovations and supporting rural development will be dynamic and competent</li> </ul>
4. Access to basic social services is improved	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Rate of consultations for treatment increased from 13% to 70%</li> <li>- Vaccination coverage increased from 21,5% to 60% for BCG (anti-tuberculosis), &gt;60% for DTCP3, and &gt;65% for VAR</li> <li>- 60% of pregnant women undergo pre-natal consultations</li> <li>- 60% of births are assisted</li> <li>- No. of girls and boys of school age actually in school</li> <li>- % of water sources appropriately maintained</li> <li>- % of children under 5 sleeping under impregnated bednets</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- Government will pay teachers' salaries regularly</li> </ul>
5. Programme resources are used effectively	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Disbursement rate</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Financial statements of PRAPO and IFAD</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mechanisms and procedures for withdrawing/ disbursing will be carried out expeditiously</li> </ul>
<b>3. RESULTS</b>			
<b>Component 1: Crop, livestock and fish production</b>			
<b><u>Strengthening of grass-roots organizations</u></b>			
1.1. Participatory approach to planning/execution of village actions is adopted and internalized by OBs and local stakeholders	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of participatory diagnostic studies carried out</li> <li>- No. of villages having prepared their PDC</li> <li>- No. of village plans for water supply and sanitation</li> <li>- No. of village plans for improving roads/tracks</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic reports by the programme</li> <li>- Reports by OPBs</li> <li>- Reports by other PSs</li> <li>- Reports by M&amp;E cell of UGP and field offices (syntheses of PDC and MPs, proceedings of workshops and meetings for participatory M&amp;E, etc.)</li> <li>- Reports by CDA</li> <li>- Reports by Provincial inspectorate on agriculture, fishing and livestock (IPAPE, <i>Inspection provinciale de l'agriculture, pêche et élevage</i>)</li> <li>- Impact assessments</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Qualified and experienced OPBs and specialized PSs will be available</li> <li>- Multidisciplinary teams will be able to foster acceptable participatory diagnostic studies and preparation of PDCs</li> <li>- Beneficiaries will participate actively in training (including literacy) particularly women and other vulnerable categories</li> <li>- Procedures of PRAPO will be followed by all actors</li> <li>- Procedures for screening and approving applications for MP financing and subsequent disbursements by FDA will be simple and rapid</li> </ul>
1.2. Capacity of OBs to plan, implement and run their MPs strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of village plans for natural resources management (terroirs)</li> <li>- No. of village literacy instructors trained</li> <li>- No. of OB members and villagers reached by awareness-building and training sessions by theme, by production basin by type of organization and by gender/age, etc. etc.</li> <li>- No. of villagers and members of OBs completing functional literacy training and corresponding success rates</li> </ul>		

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
1.3. Viable unions and federations are created by the OBs at basin level and above	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of OBs fostered and legally recognised</li> <li>- No. of OBs having received support for at least 1 economic MP</li> <li>- No. of unions and federations created</li> </ul>		
<b><u>Intensifying, diversifying and enhancing value of production</u></b>			
1.4. A self-sustaining system for action-research co-managed with villagers is in place to test, validate and disseminate improved production packages	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of CDAs in place</li> <li>- No. of OBs and unions/federations represented on CDA management committees</li> <li>- No. of OBs per basin participating in action-research activities and seed multiplication (R1 and R2)</li> <li>- No. and type of technical packages (itinéraires) developed and validated</li> <li>- No. of demonstrations organized by technical theme</li> </ul>		
1.5. A self-sustaining system for multiplying and disseminating improved seed, seedlings, planting materials, fingerlings and improved genitors is in place	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quantities of seeds, seedlings, planting materials and fingerlings distributed by OBs and/or by private operators</li> <li>- No. of improved animals (crossed with improved breeds)</li> <li>- No. of farmers, livestock owners and fishermen using improved seeds, seedlings, planting materials, fingerlings and improved animals</li> </ul>		
1.6. A self-sustaining system for supplying tools, equipment and advice is in place	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of programme-supported OBs and private operators engaged in supplying tools, equipment and advice</li> <li>- No. of farmers and fishermen using the tools, equipment and advice</li> </ul>		
1.7. A Fund for the development of farming and fishing (FDA, Fonds de développement de l'agriculture et de la pêche) is in place and providing support to village-level producers	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. and costs of MP financed by type, by activity and by production basin/territory</li> </ul>		
<b><u>Strengthening of support capabilities</u></b>			
1.8. Capacity of OPBs and PSs is strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of services provision contracts signed with public services</li> <li>- No. of services provision contracts with public services that UGP deems were carried out properly</li> <li>- No. and schedules of supervisions by decentralized public services (province, district, territory)</li> <li>- No. and schedules of supervision missions by central public services (ministries for agriculture, rural development, education, health)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic reports by the programme</li> <li>- Reports by the OPBs</li> <li>- Reports by the PSs</li> <li>- Reports by the M&amp;E cell within UGP and field offices (syntheses of PDC and MP, proceedings of participatory M&amp;E workshops and seminars, etc.)</li> <li>- Reports by Provincial inspectorate on agriculture, fishing and livestock (IPAPE)</li> <li>- Impact assessments</li> </ul>	
1.9. Capacity of development NGOs (ONGD, organization non-gouvernementale de développement) to promote OB organization and management is strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of ONGDs involved in implementing the programme</li> <li>- No. of ONGD staff and field workers trained (by ONGD and by subject)</li> <li>- No. and type of teaching aids produced and distributed (technical leaflets, brochures on OB management, illustrations, etc.)</li> </ul>		

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
<b>Component 2: Access to markets and support to marketing</b>			
<b><u>Rehabilitation/creation and maintenance of marketing infrastructure</u></b>			
2.1. Trunk roads built to open up production basins  2.2. Capacity of small/medium contractors to implement labour-intensive works (HIMO, haute intensité de main d'oeuvre) is strengthened  2.3. A self-sustaining system for maintaining rural roads and tracks is in place  2.4. Capacity of roads department (DVDA, Direction des voies de desserte agricole) of Tshopo district to advise on road works is strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- 120 Km of trunk roads constructed</li> <li>- 300 Km of farm feeder roads reopened</li> <li>- 120 village transport plans prepared and implemented</li> <li>- 20 small/medium contractors (PME, <i>petites/moyennes entreprises</i>) trained in doing roadworks using HIMO</li> <li>- 20 PMEs trained in using HIMO for buildings</li> <li>- 10 PMEs trained in tendering procedures and endowed with light equipment</li> <li>- 20 local road maintenance/repair committees (<i>CLER, comité local d'entretien et de réhabilitation</i>) fostered and trained</li> <li>- 900 permanent road/track maintenance workers (<i>cantonniers</i>) are installed and equipped</li> <li>- A system for financing and assuring road maintenance (tolls, permanent teams, maintenance funds) is in place</li> <li>- Monies deposited to road maintenance funds and how used</li> <li>- Monies collected through toll system and how used</li> <li>- Means of transport and topographical surveying equipment provided to DVDA</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic reports by the programme</li> <li>- Reports by the OPBs and PSs</li> <li>- Reports by the M&amp;E cell of UGP and field offices</li> <li>- Surveys of impact on marketing</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Qualified and experienced OPBs and PS will be available</li> <li>- Beneficiaries and economic operators will participate in road/track maintenance</li> <li>- Government structures will bear part of the responsibility for maintaining roads and tracks as from the start of the programme</li> </ul>
<b><u>Improvement of marketing circuits and access to marketing information</u></b>			
2.5. Marketing linkages along the River Congo and tributaries (Lomani) are in place, profitable and sustainably managed  2.6. River transport services re-established and some boats (baleinières) owned/run by OBs  2.7. Capacity to conserve and process local products is enhanced  2.8. Capacity of OBs to undertake marketing role is strengthened and all actors actively involved in spreading information on harassment (tracasseries)  2.9. System for periodic dissemination of information on prices on different markets is set up  2.10. Transactions between buyers and producers are facilitated by information system on tradable volumes	<ul style="list-style-type: none"> <li>- 10 market centres established with jetties, storage, sales area and small-scale processing facility</li> <li>- 4 to 5 baleinières operating regularly</li> <li>- No. of FDA-financed MPs based on processing, storage, and enhancing value added</li> <li>- No. of ONGDs trained to promote making and maintenance of processing equipment</li> <li>- No. of OB leaders trained in marketing skills (negotiation, bulk-buying and bulk-selling, quality control, bookkeeping and management)</li> <li>- No. of negotiations and other actions resulting in reduction of harassment.</li> <li>- Schedule and timing of radio broadcasts on prices and traded volumes.</li> <li>- No. of bulletins and brochures distributed</li> <li>- No of negotiations and contracts</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic reports by the programme</li> <li>- Reports by OPBs and specialized PSs</li> <li>- Reports by UCP's M&amp;E cell</li> <li>- Market surveys</li> <li>- Surveys of impact on marketing</li> </ul>	Traders and transporters (river and land) will be dynamic in undertaking marketing of crop, animal and fish products.

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
<b>Component 3: Access to basic social services</b>			
<b>Improvements to health</b>			
3.1. Villagers participate actively in co-management of health services	- No. of health committees (CODESA, <i>comité de développement de l'aire de santé</i> ; COGE, <i>comité de gestion de zone de santé</i> ) in place or reactivated at level of health centres (CS, <i>centres de santé</i> ) and health zones (ZS, <i>zones de santé</i> )	- Periodic reports by the programme - Reports by the OPBs and PSs - Reports by health operators (CS/ZS, ZS, provincial inspectors, etc.) - Reports by UGP's M&E cell - Participatory assessments of impact	- OPBs and specialized PSs will be available - Government will pay salaries
3.2. Capacity of health personnel strengthened	- No. of health workers trained by type of training (PMA, MMR, PCIME, PEV) - No. of members of CORE trained by type of training (e.g. financial management and accounting, activity planning, organization, functional literacy)		
3.3. Primary health services rehabilitated/created	No. of referral centres (CSR, <i>centres de santé de référence</i> ) and health centres (CS, <i>centres de santé</i> ) constructed/rehabilitated to Ministry of Health standards		
3.4. CS/ZS regularly supplied with drugs and consumables	- No. of condoms sold/distributed - No. of community relay health workers trained - No. of traditional birth assistants trained - Stocks of drugs and consumables and how often they are renewed at level of CS/ZS - No. and type of frequently used drugs not available for a month or more in a year - No. of impregnated bednets distributed - No. of inspections made by ZS to CS		
<b>Improvements to nutritional status</b>			
3.5. A system for monitoring nutrition status and nutrition education is in place	- No. of nutrition teams identified and trained - Quantities and type of materials and leaflets provided - No. of staff and community relay workers at CS/ZS level trained in nutrition - No. and % of infants attending monthly weighing sessions - No. of schools providing meals and growing vegetables		
3.6. A system for treating malnourished infants is in place	- No. and type actions undertaken to reach malnourished infants - No. of schools providing means and growing vegetables		

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
<p><b><u>Improvements to primary education</u></b></p> <p>3.7. Quality of primary education is improved and enrolment rates are significantly higher, especially for girls</p> <p>3.8. Condition of rural primary schools improved</p> <p>3.9. Capacity of district-level Inspection Division is strengthened</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of schools built, equipped and provided with teaching materials by type of village (district seat, ordinary village, etc.)</li> <li>- No. of teachers attending annual refresher training</li> <li>- No. of bi-monthly teachers days</li> <li>- Means of transport and operating costs for School Inspection Division of District of Tshopo</li> <li>- No. of awareness-building sessions on schooling of girls, for parents, local administration, etc.</li> <li>- No. of girls receiving special assistance for primary schooling</li> <li>- No. of meetings of school management committees</li> <li>- No. of meetings between management committees and with teachers</li> <li>- No. of inspections carried out by district inspection division</li> </ul>		
<p><b><u>Improvement to water supply and sanitation at village level</u></b></p> <p>3.10. Beneficiary villages have appropriate plans for water supply and sanitation and are implementing them</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- % of village population demonstrating awareness of importance of using safe water and improving hygiene</li> <li>- No. of plans for water supply and sanitation prepared and implemented</li> <li>- No. of wells and springs providing safe water</li> <li>- No. of villages and households with access to safe water</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic reports by the programme</li> <li>- Reports by OPBs and PSs</li> <li>- Reports by health services (CS/ZS, province, etc.)</li> <li>- Reports by PRONANUT</li> <li>- Reports by inspection division for primary education</li> <li>- Reports by UGP's M&amp;E cell</li> <li>- Participatory assessments of impact</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- OPBs and specialized PSs will mobilize for these activities</li> </ul>
<p><b><u>Component 4: Programme management</u></b></p> <p>4.1. Resources and mechanisms for efficient programme management and implementation of support activities are in place and operating cost-effectively</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Human resources to coordinate and manage the programme are in place</li> <li>- Equipment and logistics requirements are fulfilled</li> <li>- No. and type of PS and consultants engaged by type task</li> <li>- No. of staff employed by project management unit (UGP, <i>Unité de gestion du programme</i>) by qualification and gender</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic activity and financial reports by the programme</li> <li>- Reports by the UGP's M&amp;E cell</li> <li>- Supervision reports by the cooperating institution</li> <li>- Supervision missions by national services</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Human and material resources of UGP and field offices will be deployed rapidly</li> </ul>

Narrative description	Objectively verifiable indicators By gender/age wherever feasible	Information sources	Risks/hypotheses
4.2. Mechanisms and venues for enhancing coordination and M&E are in place and operating cost-effectively	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Procedures manual and system for accounts-keeping and financial management are written and enforced</li> <li>- No. and scheduling of technical and national steering committees</li> <li>- No. and scheduling of meetings of consultative committees at level of production basins, territories and districts</li> <li>- No. of participatory self-evaluation sessions organized by production basin and at programme-wide level</li> <li>- A participatory M&amp;E system is in place in each beneficiary village</li> <li>- A functional M&amp;E system is in place covering all programme-supported activities</li> <li>- Collaborations and cofinancing agreements with other projects (e.g. for trunk roads and social services)</li> <li>- No. and scheduling of supervision missions by the cooperating institution</li> <li>- Implementation of recommendations made by participatory self-evaluations and supervision missions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Reports by cofinancing agencies/partners</li> <li>- Annual audits</li> <li>- Notes/recommendations by technical and steering committees</li> <li>- Mid-term review</li> <li>- Completion report</li> <li>Final evaluation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Procedures for competitive recruitment of UGP personnel will be respected</li> </ul>
4. ACTIVITIES		BASE COSTS	
		USD '000	% of base costs
<b>A. Recovery and development of production</b>		<b>8,703</b>	<b>36</b>
1. Support to grass-roots organizations		3,262	13
2. Intensifying, diversifying and enhancing value added of production		5,280	22
3. Strengthening of institutional capabilities		161	1
<b>B. Access to markets and support for marketing</b>		<b>6,261</b>	<b>26</b>
1. Rehabilitation/creation and maintenance of infrastructures		5,430	22
2. Support to marketing		581	2
3. Information system on markets		250	1
<b>C. Access to basic social services</b>		<b>6,916</b>	<b>28</b>
1. Contribution towards improving population health		3,316	14
2. Improvement of nutritional status		351	2
3. Improvement of primary education		1,853	8
4. Improvement of village water supplies and sanitation		1,195	5
<b>D. Programme management</b>		<b>2,603</b>	<b>11</b>
1. Programme coordination/ management (UGP, <i>Unité de coordination et gestion du programme</i> )		2,120	9
2. Field offices		483	2

## Logical Framework - Grant

Narrative description	Objectively verifiable indicators	Information sources	Risks/hypotheses
<b>OVERALL DEVELOPMENT GOAL</b>			
Contribute to the sustainable improvement of incomes, food security, nutritional status and quality of life of 50 000 households, including those of 25 000 farmers and 6 000 fishermen in Tsopo District	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of households with improved assets</li> <li>- Chronic malnutrition of children aged 6-59 months reduced from 57% to 30%</li> <li>- No. and % of households with access to safe water increased from 29% to 50%</li> <li>- No. and % of households with improved latrine (PIT)</li> <li>- Lower incidences of the main ailments (malaria, diarrhoea, respiratory diseases, tuberculosis, trypanosomiasis, etc.)</li> <li>- Improved enrolment rates for girls and boys</li> <li>- Literacy rates among leaders of village management committees and grass-roots organizations (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Baseline surveys</li> <li>- Mid-term impact survey</li> <li>- Impact assessment at end of programme lifetime</li> <li>- Ad hoc studies/surveys</li> <li>- Reports of technical services</li> <li>- Nutrition surveys at start/ mid term/ end of PRAPO</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Socio-political and economic environment will be stable</li> <li>- Measures for promoting private sector will be applied</li> </ul>
<b>SPECIFIC OBJECTIVES</b>			
6. Support the structuring of grass-roots organizations	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of functional OBs (mixed, male, female) supported by INADES</li> <li>- No. and % of OB management committees able to use simple bookkeeping and management tools</li> <li>- No. of women members of management committees</li> <li>- No. of federations created</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	Grass-roots organizations willing to collaborate with INADES
7. Strengthening the capacity of local ONGD to support grass-roots organizations	<ul style="list-style-type: none"> <li>- No. of ONGD supported</li> <li>- No. of ONGD staff and field workers trained (by ONGD and by subject)</li> <li>- No. and type of teaching materials produced and distributed (technical leaflets, brochures on OB management, illustrations, etc.)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	Local ONGD willing to collaborate with INADES
<b>RESULTS</b>			
- Grass-roots organizations (farmers and fishermen) sensitized and mobilized (participatory diagnostic, needs assessment for organizational support and action plan)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- At least 40 out of 58 <i>secteurs</i> visited</li> <li>- 80% of communities sensitized and willing to participate in ARPOP</li> <li>- 60% of sensitized communities have a better understanding of their situation</li> <li>- Management committees of 80% of grass-roots organizations are operational</li> <li>- 60% of the trained leaders have a sound understanding of their functions and perform them effectively</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	<p>Grass-roots organizations willing to collaborate with INADES</p> <p>Local ONGD willing to collaborate with INADES</p>
- Organizational capacities of grass-roots organizations strengthened and leaders trained	<ul style="list-style-type: none"> <li>- At least 50% of trained leaders manage effectively their organization and resources</li> <li>- At least 50% of grass-roots organizations have effective management tools</li> <li>- 50% of supported grass-roots organizations provide services to their members</li> <li>- Women are represented in all the decisional bodies of the organizations supported by the programme</li> <li>- At least 30% of grass-roots organizations have negotiated contracts with service providers and are following up on their execution</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	<p>Grass-roots organizations willing to collaborate with INADES</p> <p>Local ONGD willing to collaborate with INADES</p>



Narrative description	Objectively verifiable indicators	Information sources	Risks/hypotheses
<ul style="list-style-type: none"> <li>- Grass-roots organizations federated at the <i>collectivité, territoire et district</i> levels and consultative frameworks established</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Operating procedures of the federations formulated</li> <li>- Management committees of the federations are established and functional in at least 30 <i>secteurs</i></li> <li>- All federations have formulated an action plan</li> <li>- Women are represented in all the decisional bodies of the federations supported by the programme</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	<p>Grass-roots organizations willing to collaborate with INADES</p> <p>Local ONGD willing to collaborate with INADES</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- Capacities of NGOD to support the structuring of grass-roots organizations are strengthened</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- 50% of supported ONGD have a plan of action</li> <li>- 80% of trainees are familiar with organizational and management principles of grass-roots organizations</li> <li>- A consultative framework is created at the level of each <i>territoire</i></li> <li>- At least 30% of trained ONGD provide effective support to grass-roots organizations in the formulation of micro-projects</li> <li>- At least 40% of trained NGOs are familiar with the Gender and Development Approach</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quarterly reports by INADES</li> <li>- Reports by programme monitoring and evaluation (M&amp;E) cell</li> <li>- Impact assessments and external evaluations</li> </ul>	<p>Grass-roots organizations willing to collaborate with INADES</p> <p>Local ONGD willing to collaborate with INADES</p>

APPENDIX IV

**ORGANISATION AND MANAGEMENT**

**A. Overview**

1. The **lead agency** for the proposed programme will be the Ministry for Agriculture, Fisheries and Livestock (MAPE, *Ministère de l'agriculture, de la pêche et de l'élevage*). MAPE will set up a **programme management unit** (UGP, *Unité de gestion du programme*) at Isangi, with two **field offices** (*antennes*) at Basoko and Kisangani, respectively. The field offices will work in close collaboration with five **main basin partners** (OPBs, *opérateurs principaux de bassin*) each one charged with coordinating programme supported field activities in one of the five production basins. As lead agencies for the production basins, the OPBs will be NGOs with the qualifications and experience in community-based development needed to coordinate the inputs by all other SPs in their area. Field activities will be carried out by a broad range of **services providers** (SPs). These may be NGOs or private operators, individual consultants or companies, traders, businessmen, exporters, rural radios, etc. All SPs/OPBs will be recruited by call for tender. **Technical assistance** by national or international consultants/companies will be available as needed to upgrade the skills of SPs, OPBs, UGP and/or other actors, and also to carry out specialised tasks (baseline studies, nutrition and income surveys, mid-term review and completion evaluation, etc.). A **Fund for Agricultural Development** (FDA, *Fonds de développement agricole*) will be created to cover up to 90% of the cost of collective infrastructure and facilities. **Civil works** will generally be carried out by local small and medium-sized contracting companies and buildings, adopting labour-intensive approaches. The exception to this rule will be the rehabilitation of the 25 km of trunk road linking Isangi to Yangambi: for this section, IFAD will engage UNOPS directly to do the works as already done by several other donors and financial institutions (World Bank, European Union). European Union has already approved a grant for improving the Yangambi-Kisangani section.

2. The organisational set-up of the programme is illustrated by the organisation chart attached as Figure 1. A **steering committee** (*comité de pilotage*) will be set up comprising representatives from all key partners. It will be chaired by the Minister of MAPE or his/ her representative, with the Coordinator of the UGP as secretary. The committee will meet at least once a year to review progress, discuss the annual activity reports submitted by all actors, make recommendations for adjustments, and approve annual work plans and budgets (AWPBs) prior to submission to the cooperating institution and cofinanciers. The committee will also promote inter-ministerial collaboration.

**B. Programme Management**

3. The **programme management unit** (UGP) will be made up of a Coordinator, five technical professionals (development of crop, livestock and fisheries production; rural infrastructure; animation/ training, support to grassroots organisations and participatory approach; monitoring and evaluation; and basic social services), an administrator/financial comptroller, an accountant and support personnel (two secretaries, two watchmen, two drivers and a boat operator). The Basoko field office, with jurisdiction over four production basins, will be staffed by a professional assisted by a clerk accountant. The Kisangani field office, with jurisdiction over the fifth basin as well as the three axes radiating from Kisangani, will be staffed by a professional. Both offices will have means of transport, computer and other office equipment, including communications. The main tasks of project management will be to: (a) lay the groundwork for cost-effective and well-coordinated implementation by compiling and harmonising the AWPB proposals from partners to produce comprehensive AWPBs for submission to the steering committee; (b) prepare, sign and oversee all agreements with implementing partners (contracts with private sector operators and NGOs, memoranda of understanding (MoU) with public agencies); (c) coordinate and supervise implementation activities; (d) manage the proceeds of the IFAD loan efficiently and cost-effectively; (e) represent PRAPO in dealings with public and private institutions, including initiation/participation in meetings at local and provincial levels; and (f) coordinate and supervise M&E activities, write progress reports for timely submission to the CI and IFAD.

4. **Financial management** will be carried out in a manner and using instruments that will ensure that: programme accounts are kept accurately and regularly updated to internationally recognised standards; detailed budgets are prepared on the basis of the approved AWPBs; the related statements of

## APPENDIX IV

expenditure are closely verified; counterpart funds from the programme account are mobilised; the special account is appropriately managed; annual financial statements are prepared on time; the originals of the corresponding documentation is kept ready to hand for inspections; annual audits are commissioned on schedule, audit reports are submitted to Government, IFAD and the cooperating institution; and the recommendations made by the auditors are executed.

5. **Strengthening of village-level organisations** will be entrusted to five OPBs, whose ability to promote a pro-poor attitude towards development and empowerment will be enhanced through intensive training, follow-up and sensitisation on gender-equity issues. Working under the supervision of PMU/field offices, they will assist beneficiaries and their communities in: (a) preparing, implementing and monitoring their community development plans; (b) promoting functional literacy; (c) preparing and executing investments to be financed by FDA, drawing up plans for the maintenance of village infrastructure; and (d) building up local capacity to manage external assistance cost-effectively. OPB field agents will work closely with local teams comprising one woman and one man selected by the community and trained to build local awareness of key issues like human and animal health, nutrition, production and processing of crops, livestock and fish, etc. The relay-villagers will receive a bicycle and a small allowance to maintain it. An important aspect of the process of empowerment will be the annual workshops at which beneficiary representatives will review the achievements of the past year and make proposals for adjustments during the upcoming year. This consultative process is illustrated in Figure 2. A **fully participatory and gender/equity-sensitive mindset** will be expected of all implementing agencies and partners, whose staff will be trained in using tools and procedures that will gradually empower village-level organisations as competent representatives of their constituencies. The communities, themselves, will be encouraged to address equity and gender issues by identifying disadvantaged categories in their community and ensuring that their specific needs are also met.

### C. Implementation timetable

6. The tentative timetable envisages two overlapping phases, with the first one starting even before the IFAD loan becomes effective. An IFAD grant will fund an intensive campaign of information, awareness-building and support to grassroots organisations, the aim being to lay the groundwork for rehabilitating local production capacity and building up grassroots development capabilities. The designated NGO, which is already doing the same for PRAPE, will start working before the UGP is installed and continue to do so as a services provider to the latter for a total period of three years.

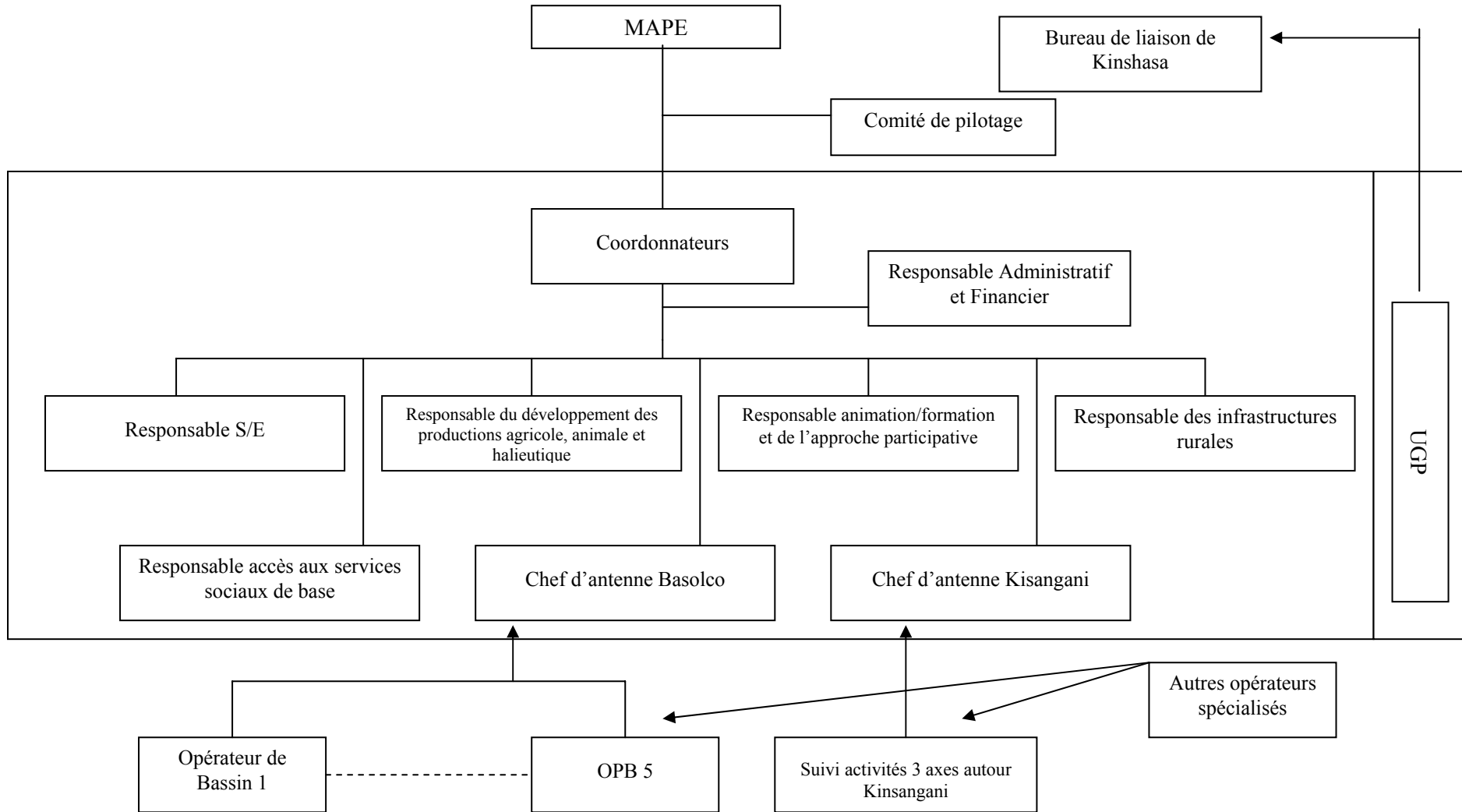
7. As soon as it is in place, the UGP will launch the calls for tender and expedite the screening/contract award procedure for all the other activities: design and construction of infrastructure (feeder roads, landing stages, marketing and social infrastructure); support to community-led development culminating in the formulation of community development plans and design of microprojects to be funded by the FDA; support to suppliers of inputs for crops, livestock and fisheries, seed multiplication and distribution, improved genitors, etc.; health, nutrition and primary education (particularly for girls), etc. Achievements of PRAPO will be evaluated at mid-term review (MTR) by a mission that will also take account of the experiences of PRAPE.

### D. Monitoring and Evaluation

8. The programme's **M&E system** will follow the guidelines laid down in IFAD's Framework for a Results Management System (RIMS) for IFAD-supported Country Programmes. Intensive training and close follow-up will be assured by qualified technical assistance. M&E activities will be participatory. They will be used as a learning, management and planning tool. The logical framework will guide results-based, objectives-oriented implementation. Standard data collection sheets will be used by all partners and the outputs of internal monitoring will be cross-checked, both by discussing the findings with beneficiary representatives during annual review workshops) and by commissioning external evaluations. Each OPB will be expected to undertake **impact assessment** as a continuous and multi-pronged process involving periodic activity-based assessments, participatory evaluations, and special surveys. The baseline studies conducted in year 1, and repeated at mid-term and at the end of the programme, will make it possible to quantify the extent to which the lives of beneficiaries and their communities have been affected. The findings will be discussed and validated at meetings both

with representative focal groups for different categories (producers, women, youths, elderly) and at the level of whole villages.

# ORGANIGRAMME



REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
PROGRAMME DE RELANCE DE L'AGRICULTURE DANS LE DISTRICT DE LA TSHOPO, PROVINCE ORIENTALE  
**Disbursement Accounts by Financiers**  
(\$EU '000)

	Fonds de Survie										For. Exch.	Local (Excl. Taxes)	Duties & Taxes		
	FIDA		Don FIDA		Belge		The Government		Bénéficiaires					Total	
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%				Amount	%
A. Génie civil et rural	4 673	50.8	-	-	2 425	26.4	1 968	21.4	135	1.5	9 200	35.3	2 577	4 656	1 968
B. Moyens de transport	158	33.7	-	-	204	43.3	108	23.0	-	-	470	1.8	292	71	108
C. Matériel et équipement	424	16.5	24	1.0	1 871	72.8	250	9.7	-	-	2 570	9.9	1 748	572	250
D. Contrats d'exécution	2 702	86.0	-	-	-	-	438	14.0	-	-	3 140	12.0	597	2 105	438
<b>E. Assistance technique</b>															
Experts nationaux	78	36.7	106	50.3	-	-	27	13.0	-	-	211	0.8	23	161	27
Experts internationaux	458	100.0	-	-	-	-	0	-	-	-	458	1.8	367	92	-
<b>Subtotal Assistance technique</b>	<b>536</b>	<b>80.0</b>	<b>106</b>	<b>15.9</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>27</b>	<b>4.1</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>670</b>	<b>2.6</b>	<b>390</b>	<b>252</b>	<b>27</b>
F. Formation	758	29.7	169	6.6	1 311	51.3	311	12.2	6	0.2	2 554	9.8	396	1 848	311
G. Etudes et enquetes	919	75.7	-	-	125	10.3	170	14.0	-	-	1 214	4.7	191	854	170
H. Fonds de développement agricole (FDA)	3 862	90.0	-	-	-	-	0	-	429	10.0	4 291	16.5	-	4 291	-
I. Fonds d'appui au transport fluvial	18	60.0	-	-	-	-	-	-	12	40.0	30	0.1	-	30	-
J. Frais du personnel	852	100.0	-	-	-	-	-	-	-	-	852	3.3	-	852	-
K. Fonctionnement	365	48.7	-	-	273	36.3	113	15.0	-	-	751	2.9	113	526	113
L. Frais généraux	262	76.4	-	-	47	13.6	34	10.0	-	-	342	1.3	51	257	34
<b>Total PROJECT COSTS</b>	<b>15 528</b>	<b>59.5</b>	<b>300</b>	<b>1.1</b>	<b>6 255</b>	<b>24.0</b>	<b>3 419</b>	<b>13.1</b>	<b>582</b>	<b>2.2</b>	<b>26 084</b>	<b>100.0</b>	<b>6 353</b>	<b>16 312</b>	<b>3 419</b>

